



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة الدكتور مولاي الطاهر

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم: علوم التسيير

تخصص: إدارة بنكية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر

بعنوان:

مخاطر التشغيل في البنوك التجارية الجزائرية واقعها وتأثيرها على
الربحية في البنوك العمومية بولاية سعيدة.
- دراسة حالة الوكالات البنكية (BDL-BNA-CPA) -2024.

تحت إشراف الأستاذ:

الدكتور شويفرات عبد القادر

من إعداد الطالبة:

بارودي رانيا

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2024/06/23

رئيسا	أستاذ التعليم العالي	د. عبد الله نورالدين
مشرفا	أستاذ التعليم العالي	د. شويفرات عبد القادر
مشرفا مساعدا	أستاذ التعليم العالي	د. بوعرفة عبد القادر
ممتحنا	أستاذة التعليم العالي	د. عتيق خديجة

السنة الجامعية: 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللهم أغننا بالعلم؛

وزينا بالحلم؛

وأكرمنا بالتقوى؛

وجملنا بالعافية؛

اللهم انفعنا بما علمتنا؛

وعلمنا ما ينفعنا؛

وزدنا علما.

شُكْرٌ وَعِرْفَانٌ

الحمد لله والشكر والثناء لله العلي القدير على نعمة الظاهرة والباطنة والذي بحمده تتم الصالحات وبحمده تم لنا هذا العمل.

اعترافا بالفضل وتقديرا للجميل لا يسعنا إلا أن نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى: السيد الأستاذ الدكتور **"شويرفات عبد القادر"** لقبوله الإشراف على هذا العمل والذي كان نعم السند من لم ي بخل علينا يوما بنصائحه وتوجيهاته، فعلا نعم المثال الذي يحتذى به.

كما نتقدم بالشكر الموصول لجميع الأساتذة الذين اخذنا العلم منهم ونشكر كل من ساهم في هذا العمل من قريب أو من بعيد في إنجاز هذه المذكرة خاصة الأستاذ **"قادة يزيد"** الذي كان له الفضل في تقديم الدعم والمساندة طوال المسيرة الجامعية.

الإهداء

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا على البدء والختام ودعواهم أن (الحمد لله رب العالمين) بعد تعب ومشقة سنين دامت في سبيل الحلم والعلم حملت في طياتها أمنيات الليالي، ها أنا أقف على عتبة تخرجني اقطف ثمار تعبني وارفع قبعتي بكل فخر، فاللهم لك الحمد قبل أن ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا لأنك وفقتني على إتمام هذا النجاح وتحقيق حلم.....

بكل حب أهدي ثمرة نجاحي وتخرجني

إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها، واحتضني قلبها قبل يديها ومن كانت دعواتها تحيطني، إلى من وهبتني الحياة القلب الحنون والشمعة التي كانت لي في الليالي المظلمات سر قوتي ونجاحي جنتي

(أمي الغالية)

إلى من زين اسمي بأجمل الألقاب، من دعمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل إلى من علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة، داعمي الأول في مسيرتي وسندي وضيء الدرب وقوتي وملادي بعد الله فخري واعتزازي

(أبي العزيز)

إلى ساندني بكل حب عند ضعفي وازاح عن طريقي المتاعب ممهدا لي الطريق وزرع الثقة والإصرار بداخلي إلى من شد الله به عضدي فكان خير معين

(إخوتي: محمد الوهاب، محمد الحق)

إلى أجمل عطايا القدر إلى روعة الحياة ومن أوجدوا في نفسي الأمنيات من ساندوني في كل الملمات

(أخواتي: نادية، نبيلة، نورة، أمال)

إلى زينة حياتي وبهجتها، والطفولة التي ملأت عالمي

(الجيران: جمانة، جود، محسن، رهنه، ساجدة)

ولكل من أعطاني يد العون من قريب أو بعيد وساعدني في إنجاز هذه المذكرة وأخص

بالمذكر الدكتور المشرف محمد القادر هويرفاه

ملخص:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على واقع مخاطر التشغيل في البنوك التجارية وأثرها على الربحية في البنوك العمومية في ولاية سعيد (BNA- BDL-CPA) ، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لملائمة اغراضها باعتماد على استبانة مقسمة إلى ثلاث محاور وموزعة على عينة من موظفين البنوك العمومية لولاية سعيدة، والبالغ عددهم 42، كما تم استخدام برنامج التحليل بالحزم الإحصائية SPSS لتحليل البيانات و اختبار الفرضيات.

وبعد تحليل البيانات إحصائيا توصلت الدراسة إلى أن البنوك عينة الدراسة تتعرض الى العديد من المخاطر التشغيلية بمختلف أنواعها، وأن البنوك تهتم بتقييم وإدارة المخاطر التشغيلية، وقد توصلت الدراسة أيضا الى أنه يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمخاطر التشغيل على ربحية البنوك العمومية عينة الدراسة.

الكلمات المفتاحية: المخاطر التشغيلية، ربحية البنوك، اتفاقية بازل.

Abstract:

The aim of this study was to identify the reality of operating risks in commercial banks and their impact on profitability in public banks in Saida province (BNA - BDL-CPA), and the study used the descriptive analytical approach to suit its purposes based on a questionnaire divided into three axes and distributed to a sample of employees of public banks in Saida province, the number of 42, and the SPSS statistical package analysis program was used to analyze data and test hypotheses.

After analyzing the data statistically, the study concluded that the banks in the study sample are exposed to many operational risks of various kinds, and that banks are interested in assessing and managing operational risks. the study also concluded that there is a statistically significant impact of operational risks on the profitability of public banks in the study sample.

Keywords: operational risk, profitability of banks, Basel Convention.



قائمة المحتويات

الفهرس

الصفحة	العنوان
-	الإهداء
-	الشكر
-	الملخص
-	قائمة المحتويات
-	قائمة الجداول
-	قائمة الأشكال
أ-ب-ج	مقدمة عامة
-	الفصل الأول: الإطار النظري حول المخاطر التشغيلية وربحية البنوك
01	تمهيد
-	المبحث الأول: المخاطر التشغيلية في البنوك التجارية
02	المطلب الأول: ماهية المخاطر التشغيلية (المفهوم، الخصائص)
04	المطلب الثاني: أنواع المخاطر التشغيلية
06	المطلب الثالث: طرق احتساب رأس المال اللازم لمواجهة المخاطر التشغيلية
10	المطلب الرابع: الممارسات السليمة في إدارة ومراقبة المخاطر التشغيلية
-	المبحث الثاني: ربحية البنوك التجارية
13	المطلب الأول: ماهية ربحية البنوك التجارية (المفهوم، الأهداف، الأهمية)
15	المطلب الثاني: مصادر الربح في البنوك وطرق تعظيم الربحية
16	المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في الربحية
18	المطلب الرابع: مؤشرات قياس ربحية البنوك التجارية
-	المبحث الثالث: عرض الدراسات السابقة
21	المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية
23	المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية

25	المطلب الثالث: موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة
26	خلاصة الفصل
-	الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية
27	تمهيد
-	المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة التطبيقية
28	المطلب الأول: مجتمع وعينة الدراسة
28	المطلب الثاني: أداة الدراسة
29	المطلب الثالث: صدق وثبات أداة الدراسة
30	المطلب الرابع: الأساليب المتبعة في معالجة بيانات الدراسة
-	المبحث الثاني: وصف وتحليل نتائج الدراسة التطبيقية
31	المطلب الأول: وصف وتحليل الاستبيان
45	المطلب الثاني: اختبار فرضيات الدراسة
50	المطلب الثالث: اختبار تأثير المتغيرات الشخصية على ربحية البنوك العمومية
53	خلاصة الفصل
54	خاتمة عامة
56	قائمة المصادر المراجع
61	قائمة الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1-I	نسب معاملات β حسب المنتجات المصرفية	8
1-II	توزيع مجتمع الدراسة	28
2-II	درجات مقياس ليكارت الخماسي	30
3-II	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	31
4-II	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	32
5-II	توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية	34
6-II	نتائج اختبار ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان	35
7-II	اتجاهات إجابات أفراد العينة حول عبارات محور درجة تعرض البنوك للمخاطر التشغيلية	36
8-II	اتجاهات إجابات أفراد العينة حول عبارات محور تقييم وإدارة المخاطر التشغيلية في البنوك	39
9-II	اتجاهات إجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المجال الأول	41
10-II	اتجاهات إجابات أفراد العينة حول عبارات محور الربحية البنوك العمومية	42
11-II	اتجاهات إجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المجال الثاني	44
12-II	نتائج اختبار T-test الأحادي العينة للفرضية الأولى	45
13-II	نتائج اختبار T-test الأحادي العينة للفرضية الثانية	46
14-II	نتائج اختبار الانحدار البسيط بين المخاطر التشغيلية وربحية البنوك	47
15-II	نموذج تحليل التباين ANOVA بين المخاطر التشغيلية وربحية البنوك	47
16-II	نتائج اختبار الانحدار المتعدد بين المخاطر التشغيلية، تقييم وإدارة مخاطر التشغيلية وربحية البنوك	48
17-II	يوضح تحليل التباين ANOVA بين المخاطر التشغيلية، تقييم وإدارة مخاطر التشغيل وربحية البنوك	49
18-II	المعاملات الخاصة بمعادلة الانحدار المتعدد بين المخاطر التشغيلية، تقييم وإدارة مخاطر التشغيل وربحية البنوك	49
19-II	نتائج T-TEST للعينات المستقلة بين الربحية في البنوك العمومية والجنس	50
20-II	نتائج T-TEST للعينات المستقلة بين الربحية في البنوك العمومية والمؤهل العلمي	51

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
1-I	أنواع المخاطر التشغيلية لدى البنوك وفق لجنة بازل	05
2-I	العوامل المؤثرة في الربحية	17
1-II	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	32
2-II	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	33
3-II	توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية	34
4-II	أعمدة بيانية لدرجة الموافقة لمحور درجة تعرض البنوك للمخاطر التشغيلية	38
5-II	أعمدة بيانية لدرجة الموافقة لمحور تقييم وإدارة المخاطر التشغيلية في البنوك	40
6-II	أعمدة بيانية لدرجة الموافقة لمحور الربحية في البنوك العمومية	44

المقدمة العامة

تمهيد: تواجه البنوك عدة مخاطر التي قد تهدد استقرارها وربحياتها، ومن بينها المخاطر التشغيلية التي تعني احتمالية حدوث تغيرات جذرية في مصروفات التشغيل بشكل كبير عن المتوقع، مما يؤدي إلى انخفاض صافي أرباحها. لذلك تعتبر المصروفات البنكية أحد أهم العوامل التي تؤثر بشكل كبير على الربحية حيث ترتبط بشكل وثيق بفكرة الإدارة الفعالة.

اعتبرت المخاطر التشغيلية لسنوات طويلة جزءاً لا يتجزأ من مخاطر السوق ومخاطر الائتمان، ولم تخصص بازل أي معالجة منفردة لهذه المخاطر وفي ضوء الخسائر التي تعرضت لها العديد من البنوك في العالم خلال أزمة المكسيك في نهاية العام 1994 والأزمات المالية في دول جنوب شرق آسيا في العام 1997 والبرازيل وروسيا وتركيا والأرجنتين، والتي أدت إلى انهيار بنوك كبيرة وتكبد خسائر جسيمة، قامت البنوك والسلطات الرقابية والهيئات الدولية المعنية بالاستقرار المالي بالبحث عن الأسباب الفعلية وراء هذه الخسائر. وتوصلت الدراسات إلى أن من بين أهم الأسباب هو الضعف الواضح في إدارة المخاطر بشكل عام والمخاطر التشغيلية بشكل خاص.

بناءً على ما سبق، قررت لجنة بازل أن تولي اهتماماً خاصاً لمخاطر التشغيل، إلى جانب مخاطر السوق ومخاطر الائتمان. وبناءً على ذلك، تم تضمين مخاطر التشغيل ضمن مقررات بازل الثانية، والتي تتطلب تخصيص جزء من رأسمالها لمواجهة هذه المخاطر.

في أعقاب إصدار اتفاقية بازل 3، التي ركزت بشكل كبير على المخاطر التشغيلية، شرع بنك الجزائر في الربع الأول من عام 2014 في سن نصوص تنظيمية المتعلقة بالصلابة المالية للبنوك والمؤسسات المالية ولم يعد يقتصر دور بنك الجزائر كملجأ أخير للإقراض، والذي يعد عنصراً رئيسياً في رسم السياسة النقدية، ولكن من خلال دوره كمؤسسة تتكفل بالإشراف والرقابة على نشاط النظام البنكي وذلك عبر ضبط الوضع الاحترازي للبنوك قصد المحافظة على سلامة وضعيتها المالية وتجنب تعرض ميزانيتها للصدمات الداخلية المرتبطة عن أخطاء التسيير أو خارجية المرتبطة بعمل النظام المالي و أداء الأسواق.

إشكالية الدراسة:

من خلال العرض السابق وللإلمام أكثر بالموضوع قمنا بصياغة وطرح الإشكالية التالية:

- ما مدى تأثير المخاطر التشغيلية في البنوك التجارية الجزائرية على ربحية البنوك العمومية؟

ومن هذه الإشكالية يمكننا طرح التساؤلات التالية:

✓ هل تتعرض البنوك التجارية عينة الدراسة إلى المخاطر التشغيلية؟

✓ هل تهتم البنوك عينة الدراسة بتقييم وإدارة مخاطر التشغيل؟

✓ هل هناك تأثير ذو دلالة إحصائية لمخاطر التشغيل على ربحية هذه البنوك؟

فرضيات الدراسة:

للإجابة على الإشكالية السابقة وتحقيق أهداف الدراسة قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

✓ **الفرضية الأولى:** تتعرض البنوك عينة الدراسة إلى العديد من مخاطر التشغيل على اختلاف أنواعها.

✓ **الفرضية الثانية:** تهتم البنوك عينة الدراسة بتقييم وإدارة مخاطر التشغيل.

✓ **الفرضية الثالثة:** يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للمخاطر التشغيل على ربحية البنوك عينة الدراسة.

✓ **أهداف الدراسة:**

إن تطرقنا لهذا الموضوع كان بغية تحقيق جملة من الأهداف نوجزها في:

✓ التعرف على واقع المخاطر التشغيلية في البنوك الجزائرية وأنواعها وخصائصها.

✓ السعي إلى معرفة طرق احتساب رأس المال اللازم لمواجهة المخاطر التشغيلية في البنوك ومختلف الممارسات السليمة في إدارة ومراقبة مخاطر التشغيل.

✓ معرفة ربحية البنوك التجارية أهدافها أهميتها والعوامل المؤثرة عليها ومختلف مؤشرات قياسها.

✓ محاولة التعرف على مدى تأثير المخاطر التشغيلية على ربحية البنوك عينة الدراسة.

✓ فتح آفاق بحثية جديدة للباحثين في مجال إدارة البنوك التجارية خاصة المتعلقة بهدف مخاطر التشغيل والربحية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أنها تتناول موضوعا يمس جوهر أعمال البنوك على مختلف مستوياتها، سواء

كانت عامة أو خاصة، فالمخاطر التشغيلية تشمل مجموعة واسعة من العوامل التي يمكن أن تؤثر سلبا

على الأداء المالي للبنوك. وتحديد هذه المخاطر وتبني استراتيجيات فعالة لتعامل معها يمكن أن يساهم في

تحقيق الربحية.

وتتجلى هذه في:

✓ كونها تتناول موضوعا حيويا وهو العلاقة بين المخاطر التشغيلية والربحية في البنوك التجارية،

كونه من المواضيع التي تهتم كل البنوك على اختلافها.

- ✓ فهم مصادر وأنواع المخاطر التشغيلية وتطوير استراتيجيات فعالة لإدارتها.
- ✓ تعد الدراسة هامة للبنوك الجزائرية كونها ستمدها أسس الممارسات السليمة لمخاطر التشغيل وتأثيرها على ربحية البنوك.

حدود الدراسة:

- تم إنجاز هذا البحث ضمن الحدود والأبعاد التالية:
- ✓ **الحدود المكانية:** تنحصر هذه الدراسة في عينة من البنوك التجارية العمومية العاملة في سعيده CPA، BDL، BNA .

- ✓ **الحدود الزمنية:** امتدت الدراسة المنجزة من شهر فيفري 2024 إلى غاية شهر ماي 2024.
- ✓ **الحدود البشرية:** اقتصرت هذه الدراسة على عينة من موظفين البنوك محل الدراسة، حيث أخضعناهم للدراسة وذلك عن طريق طرح استبيان كوسيلة لجمع البيانات والقيام بتحليلها حتى نتمكن من التوصل إلى نتائج تنفي أو تؤكد فرضيات الدراسة.

المنهج المتبع في الدراسة:

ثم الاعتماد في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي من أجل التوصل إلى نتائج علمية دقيقة وهذا كما يلي:

المنهج الوصفي وهو الإحاطة بكل جوانب الموضوع المتمثلة في التعرف على معظم المفاهيم المرتبطة بالمخاطر التشغيلية وربحية البنوك التجارية.

كما تم إجراء دراسة تطبيقية في البنك التنمية المحلية BDL و بنك الوطني الجزائري BNA وبنك القرض الشعبي الجزائري CPA، العاملين في سعيده، للتعرف على أثر المخاطر التشغيلية على ربحية البنوك التجارية، وذلك بتحليل نتائج الاستبيان الذي يطرح جملة من الأسئلة حول الموضوع الذي قمنا بتقديمه للعينة المستهدفة.

أسباب اختيار الموضوع:

- ✓ **أسباب ذاتية:**
- الرغبة الشخصية في التعرف على واقع مخاطر التشغيل في البنوك الجزائرية ومعرفة دورها في التأثير على ربحية البنوك التجارية.
- صلة الموضوع بطبيعة التخصص الذي ندرسه.

✓ أسباب موضوعية:

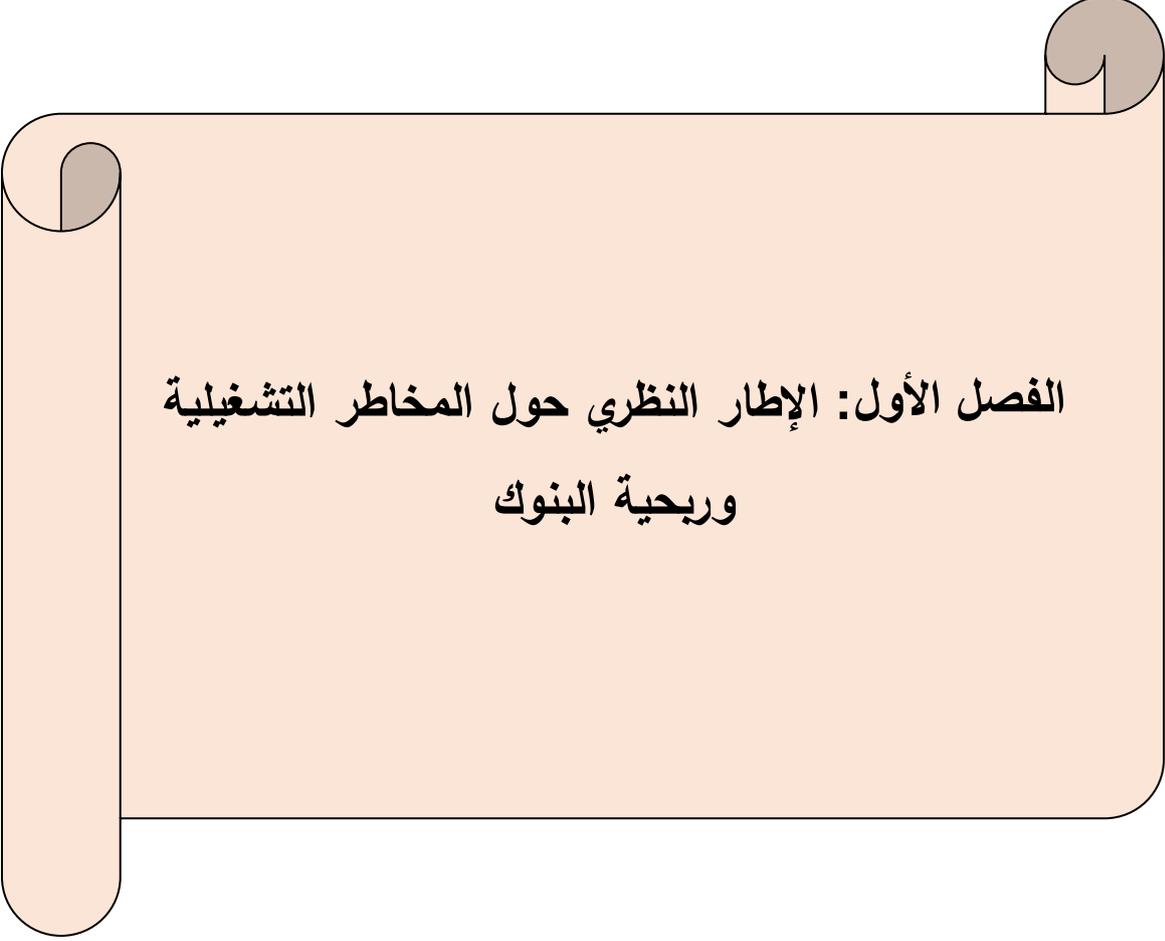
- الرغبة في التعرف على العلاقة القائمة بين المخاطر التشغيلية وربحية البنوك التجارية في البنوك عينة الدراسة.

هيكل الدراسة:

للإجابة على إشكالية الموضوع واختبار الفرضيات اقتضت الضرورة تقسيم هذه الدراسة إلى فصليين الفصل الأول متعلق بالجانب النظري والفصل الثالث متعلق بالجانب التطبيقي، سبقت هذه الفصول مقدمة وتليهم خاتمة تحتوي على نتائج البحث.

✓ الفصل الأول: تحت عنوان الإطار النظري حول المخاطر التشغيلية وربحية البنوك يتضمن ثلاث مباحث تم التطرق في المبحث الأول إلى بعض المفاهيم الأساسية حول المخاطر التشغيلية أما في المبحث الثاني تطرقنا إلى مجموعة من المفاهيم حول ربحية البنوك بينما في المبحث الثالث تطرقنا إلى الدراسات السابقة الخاصة بالموضوع

✓ الفصل الثاني: تحت عنوان الدراسة التطبيقية لواقع المخاطر التشغيلية في البنوك وأثرها على ربحية البنوك العمومية إلى مبحثين المبحث الأول عرض الدراسة التطبيقية أما المبحث الثاني تناولنا فيه وصف وتحليل نتائج الدراسة التطبيقية.



**الفصل الأول: الإطار النظري حول المخاطر التشغيلية
وربحية البنوك**

تمهيد:

تتميز طبيعة النشاط البنكي بالتشعب وارتفاع حدة المنافسة وتعظيم الربح، مما يؤدي حتما إلى ظهور مخاطر قد تهدد من استمرارية نشاط البنك، والتي ارتفعت حدتها في الوقت المعاصر بسبب دولية السوق المصرفية وتحرير خدماتها، وتعد المخاطر التشغيلية من بين صور المخاطر التي قد تتعرض لها البنوك.

تعد المخاطر التشغيلية أحد أهم التحديات التي تواجهها البنوك في الوقت الحالي، وقد ازدادت أهميتها مع تطور وتعقد الخدمات المالية والمصرفية، وتشمل هذه المخاطر مجموعة واسعة من الأحداث التي يمكن ان تلحق الضرر بعمليات البنك وسمعته، وقد تؤثر هذه المخاطر بشكل مباشر على ربحية البنوك مما يدفعها إلى اتخاذ خطوات فعالة لإدارتها.

وفي هذا الفصل سنلقي نظرة عامة حول مختلف جوانب موضوع المخاطر التشغيلية أنواعها وخصائصها وطرق احتساب رأس المال اللازم لمواجهتها وأهم الممارسات السليمة في إدارتها ومراقبتها وكذلك سيتم تسليط الضوء على ماهية ربحية البنوك التجارية ومصادرها وطرق تعظيمها بالإضافة إلى العوامل المؤثرة عليها ومؤشرات قياسها.

المبحث الأول: المخاطر التشغيلية في البنوك التجارية

تتعرض البنوك بما يسمى بالمخاطر التشغيلية حيث أنها ترتبط من جهة بالعنصر البشري من خلال عمليات التزوير والاحتيال سواء من العملاء أو الموظفين، ومن جهة أخرى المخاطر المرتبطة بالبيئة الخارجية، ومن الضروري إلقاء الضوء على الأساليب والطرق التي يجب أن تتبعها الإدارة العليا في إدارتها ومراقبتها ومعالجتها.

المطلب الأول: ماهية مخاطر التشغيل

أولاً: مفهوم المخاطر التشغيلية:

- هي مخاطر الناجمة عن العمليات اليومية للمصرف ومن بينها الاختلاس، والتزوير، وتزيف العملات والسرقة والسطو، والجرائم الالكترونية والإهمال وسوء استخدام السلطات.¹
- تعرف المخاطر التشغيلية حسب vanini على أنها خطر الانحراف بين الربح المرتبط بإنتاج الخدمة وتوقعات التخطيط الإدارية. ومخاطر التشغيل هو فجوة مسجلة سواء كانت إيجابية أو سلبية نسبة إلى الأرباح المتوقعة.²
- ووفقاً للتعريف الصادر عن لجنة بازل للرقابة المصرفية ضمن اتفاق بازل 2 فقد عرفت على أنها مخاطر التعرض للخسائر التي تنجم عن عدم كفاية أو فشل العمليات الداخلية أو الأشخاص أو الأنظمة أو التي تتجمعن الأحداث الخارجية.³
- وتعرف أيضاً على أنها الافتقار الى رقابة داخلية وضعف سيطرة الادارة على مجريات الامور بالبنوك والتي يمكن ان تؤدي الى خسائر مالية نتيجة الخطأ او التدليس او التأخر في تنفيذ القرارات.⁴

- ومن هذا نستنتج أن المخاطر التشغيلية هي احتمال تعرض البنك لخسائر غير متوقعة وغير المخطط لها وتذبذب في الإيراد المتوقع من استثمار أو نشاط معين وهذا التعريف يعكس الآثار السلبية الناجمة

1- أحمد محمد، مدخل في إدارة المصارف والعمليات المصرفية، دار الدكتور للعلوم الإدارية والاقتصادية، الطبعة الأولى بغداد، 2018، ص 47

2- جمال ايدروج، أهمية خريطة المخاطر كأداة تسيير للمخاطر التشغيلية في البنوك التجارية، مجلة المستقبل الاقتصادي، العدد السادس، جامعة الجزائر 3، الصفحة 25

3- أحلام بوعديلي، ثريا سعيد، إدارة المخاطر التشغيلية في البنوك التجارية، دراسة حالة عينة من البنوك التجارية في الجزائر، مجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، العدد 3، جامعة غرداية، ص 119

4- محسن حاكم، عبد الحسن حمد، حوكمة البنوك وأثرها في الأداء والمخاطرة، دار اليازوري للنشر والتوزيع، العراق، 2012، ص 24

عن احداث مستقبلية محتملة الوقوع لها قدرة على التأثير على تحقيق أهداف البنك المعتمدة لتنفيذ استراتيجيته بنجاح.

ثانيا: خصائص مخاطر التشغيل:

وتتميز المخاطر التشغيلية بعدة خصائص يمكن تلخيصها فيما يلي:¹

الخطر التشغيلي منتشر في كل مكان: وهذا ما يعني أن كل نشاطات البنكية تكتنفها مخاطر تشغيلية فضلا عن المخاطر المتصلة بالنشاط البنكي.

الخطر التشغيلي مستقر: وهو خطر غير ظاهر ولا يمكن ملاحظته مباشرة، فالخسائر الكبيرة أو حالات الافلاس المسجلة هي في اغلب الأحيان عبارة عن تركيبة مشتركة بين خطر القرض أو خطر السوق والخطر التشغيلي.

الخطر التشغيلي الداخلي: بمعنى أنه يحدث داخل البنك في ظروف خاصة وبيئة خاصة، فهو إذن خطر تحت الرقابة المباشرة للبنك على عكس مخاطر القرض والسوق اللذان يمكن أن يكون خارجيين (أي يرجعان لأسباب خارجية مثل افلاس أحد العملاء)، بعيدة عن نطاق الإشراف والرقابة المباشرة للبنك.

الخطر التشغيلي لا يمكن تجنبه: فبعدها كان ينظر للخسائر الناتجة عن عجز أو قصور في النظام الرقابة على أنها خسائر غير مقبولة لأنه يمكن تفاديها والتحكم فيها، أصبحت مؤخرا خسائر لا مفر منها بل يجب التعايش معها والتكيف معها من خلال إخضاعها للقياس ووضع حد لها.

¹- فاروق فخاري، سعدي يحيى، تفسير المخاطر التشغيلية في بيئة الأعمال البنكية وفقا لمقررات لجنة بازل الدولية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، ص129

المطلب الثاني: أنواع المخاطر التشغيلية

أكدت لجنة بازل أن المخاطر التشغيلية تعبير له عدة معانٍ في الصناعة المصرفية، لذلك يتوجب على البنوك ولأغراض داخلية أن تعتمد على تعريفها الخاص للمخاطر التشغيلية كون ذلك يساعدها في تحديد المخاطر التي تنطوي على خسائر كبيرة، ويمكن تحديد أنواع المخاطر التشغيلية فيما يلي¹:

- **تنفيذ وإدارة العمليات:**

هي الخسائر الناجمة عن المعالجة الخاطئة للعمليات وحسابات العملاء وعمليات المصرف اليومية، والضعف في أنظمة الرقابة والتدقيق الداخلي، والفشل في تنفيذ المعاملات وإدارة العمليات، مثل (الأخطاء في إدخال البيانات، الدخول إلى البيانات لغير المصرح لهم بذلك، الخلافات التجارية، خسائر بسبب الإهمال أو إتلاف أصول العملاء).

- **العنصر البشري:**

الخسائر التي يتسبب بها الموظفون أو تتعلق بالموظفين (بقصد أو بدون قصد)، كما تشمل الأفعال التي يكون الهدف منها الغش أو إساءة استعمال الممتلكات أو التحايل على القانون واللوائح التنظيمية أو سياسة الشركة من قبل المسؤولين أو الموظفين، وكذلك الخسائر الناتجة عن العلاقة مع العملاء، المساهمين، الجهات الرقابية وأي طرف ثالث. مثال عن ذلك: **عمليات الاحتيال الداخلي من قبل موظفين**، (كالاختلاس المالي، والتعمد في إعداد تقارير خاطئة عن أوضاع البنك، التجارة الداخلية لحسابات الموظفين الخاصة، إساءة استخدام بيانات العملاء السرية، التواطؤ في السرقة، السطو المسلح، الابتزاز، الرشاوى، والتهرب الضريبي المتعمد) و**عمليات التداول دون تخويل وإنجاز حركات غير مصرح بها، والمعالجات الخاطئة، والغرامات والعقوبات بسبب أخطاء الموظفين، ممارسات العمل والأمان الوظيفي.**

- **الأحداث المتعلقة بالبيئة الخارجية:**

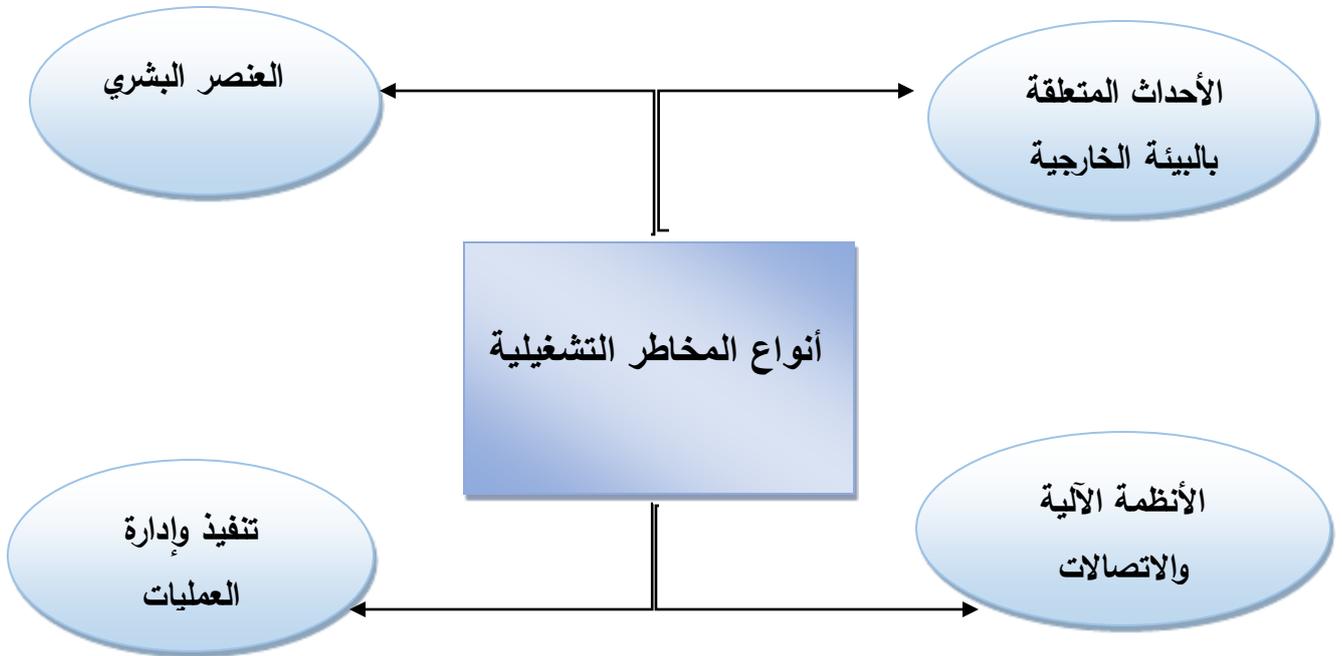
الخسائر الناجمة عن أعمال طرف ثالث، بما يشمل الاحتيال الخارجي وأي ضرر يلحق بالممتلكات والأصول، وخسائر الناتجة عن تغييرات القوانين بما يؤثر على قدرة البنك في استمرار العمل. وتشمل: **الاحتيال الخارجي** (كالسرقة والسطو المسلح، تزييف العملات والتزوير، والقرصنة التي تؤدي الى تدمير الحواسيب، سرقة البيانات، الاحتيال عبر بطاقات الائتمان، الاحتيال عبر شبكات الكمبيوتر والإرهاب والابتزاز) و**الكوارث الطبيعية** (الهزات الأرضية، والحرائق، والفيضانات...إلخ)

¹ عبد الكريم نصر، مصطفى أبو صلاح، المخاطر التشغيلية حسب متطلبات لجنة بازل 2002، دراسة لطبيعتها وسبل إدارتها في حالة البنوك العاملة في فلسطين، المؤتمر العلمي السنوي الخامس، جامعة فيلادلفيا الأردنية المنعقد في 05/07/2007، ص14-15.

• الأنظمة الآلية والاتصالات:

الخسائر الناتجة عن تعطل العمل أو اخفاق الأنظمة بسبب البنية التحتية، تكنولوجيا المعلومات، أو عدم توفر الأنظمة، وأي خلل في الأنظمة، وتشمل: انهيار أنظمة الكمبيوتر، الأعطال في أنظمة الاتصالات، أخطاء البرمجة، فيروسات الحاسب، الفائدة المفقودة بسبب العطل.

الشكل رقم (1-01): أنواع المخاطر التشغيلية لدى البنوك وفق لجنة بازل



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على المرجع الآتي: عبدالكريم نصر، مصطفى أبو صلاح، المخاطر التشغيلية حسب متطلبات لجنة بازل 02، دراسة لطبيعتها وسبل إدارتها في حالة البنوك العاملة في فلسطين، المؤتمر العلمي السنوي الخامس، جامعة فيلادلفيا الأردنية المنعقد في 05/07/2007، ص14-15.

المطلب الثالث: طرق احتساب رأس المال اللازم لمواجهة المخاطر التشغيلية

أوضحت اتفاقية بازل 02 أن مخاطر التشغيل هي أبرز أهم المخاطر التي تواجه البنوك وبالتالي عليها أن تحتفظ بجزء من رأسمالها لمواجهة الخسائر الناتجة عن مخاطر التشغيل.¹

وحددت لجنة بازل 02 ثلاث طرق أو أساليب مختلفة لحساب رأس المال المقابل لمخاطر التشغيلية، تندرج من الأيسر إلى الأكثر تعقيد مع زيادة حساسية المخاطر وهي: أسلوب المؤشر الأساسي والأسلوب النمطي، والأساليب المتقدمة وتركت اللجنة للبنوك حرية اختيار الأسلوب وفقا لطبيعة نشاطاتها وتعقد عملياتها وشجعت البنوك على استخدام الأساليب الأكثر تقدما.²

أولا- الطريقة الأولى: منهج المؤشر الأساسي Basic Indicator Approach

وفق هذا المنهج يتم احتساب متطلبات رأس المال بناءً على مؤشر واحد وهو إجمالي الدخل لآخر ثلاث سنوات، حيث يتم الوصول لرأس المال اللازم عبر حاصل ضرب إجمالي الدخل في نسبة ثابتة (ألفا- Alpha) والتي تم تحديدها من قبل لجنة بازل في الورقة الإسترشادية بـ 15%، ويتم الاحتساب وفق المعادلة التالية:³

متطلبات رأس المال = متوسطات إجمالي الدخل لآخر ثلاث سنوات x ألفا

$$K_{BIA} = (\sum (GI1.... n * \alpha))/n$$

حيث: K_{BIA} : متطلبات رأس المال، GI : الدخل الإجمالي السنوي لآخر 3 سنوات

n : عدد السنوات، α : النسبة الثابتة (ألفا) وحددتها اللجنة بنسبة 15%

ويعرف اتفاق بازل 02 إجمالي الدخل على أنه إجمالي دخل الفوائد وغير الفوائد قبل طرح أي مخصصات أو مصروفات تشغيلية والمصاريف المدفوعة مقابل خدمات الإسناد (ولكن يستثنى من إجمالي الدخل أية

¹- أيمن زيد، محاضرات في مقياس الاستراتيجية المالية وحوكمة البنوك، موجهة لطلبة ماستر 02، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة المسيلة 2021-2022، ص59

²- فائزة لعرفان، المداخل الحديثة لقياس وإدارة المخاطر التشغيلية بالبنوك مع الإشارة الى حالة الجزائر، مجلة العلوم الاقتصادية، العدد 07، 2012، ص190.

³- عدنان محريق، أساليب قياس مخاطر التشغيل وفقا لاتفاق بازل 02، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، جامعة الوادي، العدد 08، المجلد 03، ص17.

إيرادات استثنائية مثل دخل الاستثمارات في الأوراق المالية، أو دخل بيع شركة تابعة، أو التعويضات من التأمين.

وتجدر الإشارة إلى أنه في حال كان إجمالي الدخل في إحدى السنوات الثلاث بالسالب (أي خسارة) فإنها تستثنى من الاحتساب في المعادلة وتقتصر فقط على السنوات التي يكون فيها إجمالي الدخل موجباً. وتعتبر هذه الطريقة أبسط المناهج لاحتساب المتطلبات الرأسمالية للمخاطر التشغيلية وتكون ملائمة للبنوك التي لا تعمل على المستوى العالمي، وكذلك يمكن للبنوك التي تعمل على المستوى العالمي استخدامها ولكنها لا تتوفر لديها نظام إدارة مخاطر يمكنها من استخدام الطرق الأكثر تطوراً.

ويعتبر هذا المنهج الأكثر شيوعاً نظراً لسهولة وساطة تكلفة القياس عبر استخدامه، إلا أنه يحمل البنك حجم أكبر من المتطلبات الرأسمالية نظراً لكون النسبة الثابت (ألفا) واحدة ولا تتغير حسب نوع الخدمة أو المنتج كما في المنهج الثاني.

ثانياً- الطريقة الثانية: المنهج المعياري (SA) Standardized Approach

تعكس هذه الطريقة المراجعة المستمرة والتنقيح للطرق المستخدمة في احتساب متطلبات رأس المال لمواجهة المخاطر التشغيلية، وعلى الرغم من أن هذه الطريقة تعتمد أيضاً عوامل ثابتة كنسبة من إجمالي الدخل إلا أنها تسمح للبنوك بتقسيم العوامل حسب وحدات العمل (خطوط العمل) وبالتالي تكون أكثر مرونة من منهج المؤشر الأساسي.

وتحتسب متطلبات رأس المال بناءً على عدة مؤشرات (الدخل الإجمالي لوحدات العمل) بحيث يتم تصنيف مصادر التعرض للمخاطر حسب وحدات العمل (الخدمات) المصرفي وحسب الخدمات المصرفية المقدمة وفقاً للجدول التالي:

الجدول رقم (1-1): يوضح نسب معاملات β حسب المنتجات المصرفية

وحدات العمل المصرفية	المنتجات (النشاط)	المؤشر Indicator	معامل رأس المال
الاستثمار	تمويل الشركات	الدخل الإجمالي	$\beta_1 = 18\%$
	تمويل التجارة والتداول	الدخل الإجمالي	$\beta_2 = 18\%$
الأعمال المصرفية	الخدمات المصرفية بالتجزئة	الدخل الإجمالي	$\beta_3 = 12\%$
	الخدمات التجارية	الدخل الإجمالي	$\beta_4 = 15\%$
	المدفوعات والتسويات	الدخل الإجمالي	$\beta_5 = 18\%$
	خدمات الوكالة	الدخل الإجمالي	$\beta_6 = 15\%$
أخرى	خدمات إدارة الأصول	الدخل الإجمالي	$\beta_7 = 12\%$
	خدمات الوساطة المالية	الدخل الإجمالي	$\beta_8 = 12\%$

المصدر: Baselcommittee on Banking supervision 2003 sound practices for the managemnet and supervision of operationalrisk.

وتحتسب متطلبات كفاية رأس المال لمواجهة مخاطر كل نوع من المنتجات المصرفية بحاصل ضرب المؤشر في معامل رأس المال (بيتا)، بحيث يكون مجموعها هو الحد الأدنى لمتطلبات رأس المال اللازم لمواجهة المخاطر التشغيلية.

وبذلك تكون عناصر المعادلة هي:¹

متطلبات رأس المال = [متوسط إجمالي الدخل لكل وحدة عمل] x (بيتا لكل نشاط)/3

$$K_{TSA} = [\sum \text{years } 1-3 \max (GI_{1-8} \times \beta_{1-8})] / 3$$

¹- ثريا سعيد، أثر أداء الموارد البشرية على التقليل من المخاطر التشغيلية في البنوك التجارية الجزائرية، دراسة حالة لعينة من البنوك الجزائرية، أطروحة دكتوراه جامعة غرداية، 2020، ص117

حيث أن: K_{TSA} : متطلبات رأس المال، GI : الدخل الإجمالي السنوي في سنة محددة لكل نشاط من الأنشطة الثمانية.

β : النسبة الثابتة (بيتا) وحدتها اللجنة بنسبة محدد لكل نشاط كما هو مبين في الجدول أعلاه. وتجدر الإشارة أنه قد يكون إجمالي الدخل في سنة معينة لبعض وحدات العمل سالباً (خسارة) وهذا سيؤدي الى أن يكون متطلبات رأس المال لهذه الوحدة بالسالب أيضاً، ولكن بما انه سيتم إضافتها لمتطلبات رأس المال لوحدات العمل الأخرى والتي قد تكون موجبة فإن ذلك سيكون إجمالي متطلبات رأس المال لإجمالي وحدات العمل موجباً. أما إذا كانت محصلة دمج الدخل لكافة الوحدات سالبة فإنه يتم استبعاد هذه السنة من الاحتساب.

ثالثاً- الطريقة الثالثة: منهج القياس المتقدم (AMA) Advanced Measurement Approach

بموجب هذا المنهج تقوم البنوك الكبيرة والتي يكون لها عدة شركات تابعة (مجموعة مصرفية) وتعمل على المستوى الدولي وتتصف عملياتها بالتطور والتعقيد باستخدام أسلوب داخلي لتحديد وتقييم حجم تعرض البنك للمخاطر التشغيلية واحتساب رأس المال التنظيمي اللازم لمواجهةها. وتتميز هذه الطريقة بأنها أكثر تقدماً من الطرق السابقة كما تعتبر أكثر ملاءمة لتحديد وتعريف المخاطر التشغيلية في المؤسسة المصرفية. ويعتمد تحديد المتطلبات الرأسمالية وفق هذا المنهج على قياس حجم التعرض للمخاطر التشغيلية عبر نظام القياس الداخلي المستخدم من قبل البنك، كما يحتاج استخدام هذا المنهج موافقة واعتماد السلطة الرقابية.¹ وفقاً لهذه المنهجية، تعتمد البنوك على بياناتها الإحصائية المبنية على خسائرها السابقة، بحيث تستخدم هذه البيانات ضمن برامج متقدمة لتقدير المخاطر وبعد موافقة السلطة الرقابية على الآلية وتقييمها لقدرة المصرف على قياس مخاطره وإدارتها.

¹- علي محبوب، علي سنوسي، قياس المخاطر التشغيلية في البنوك التجارية دراس مقارنة بين البنوك التقليدية والمصارف الإسلامية باستخدام مؤشر z-score لقياس الاستقرار المالي بتطبيق على مصرف السلام الجزائر لفترة 2016-2017، مجلة الريادة لاقتصاديات الاعمال، المجلد 06، العدد 03، 2020، ص 413-414

المطلب الرابع: الممارسات السليمة في إدارة ومراقبة المخاطر التشغيلية

أصدرت لجنة بازل للرقابة المصرفية ورقة تتضمن عشرة مبادئ لمساعدة البنوك والسلطات الرقابية على تحديد أسس الإدارة السليمة للمخاطر التشغيلية، وقد تم تقسيم المبادئ العشرة الى أربعة أقسام رئيسية، الأول تهيئة المناخ المناسب لإدارة المخاطر، والثاني إدارة المخاطر والتحكم فيها ومراقبتها، والثالث دور السلطة الرقابية، والأخير أهمية الإفصاح. حيث تساعد هذه المبادئ في توفير الإطار العام لإدارة المخاطر التشغيلية ومراقبتها وضبطها بفعالية، وتصلح هذه المبادئ لكل من البنوك والسلطات الرقابية.

أولاً: المبادئ المتعلقة بتهيئة المناخ المناسب لإدارة المخاطر: دور مجلس الإدارة والإدارة العليا

❖ **المبدأ الأول: دور مجلس الإدارة من حيث الإلمام العام والمصادقة ومراجعة الإطار العام**

لإدارة المخاطر التشغيلية: يتعين على مجلس الإدارة أن يكون على دراية بالسّمات الرئيسية للمخاطر التشغيلية بالبنك باعتبارها فئة متميزة عن المخاطر المتعين إدارتها وأن يقوم بالمصادقة على مرجعات دورية للإطار تعريفاً عاماً على نطاق المؤسسة للمخاطر التشغيلية وأن يضع

المبادئ خاصة لكيفية تحديد وتقييم ومراقبة المخاطر التشغيلية والسيطرة عليها.¹

❖ **المبدأ الثاني: دور مجلس الإدارة في ضمان خضوع إطار إدارة المخاطر التشغيلية للتدقيق الفعال**

يجب أن يضمن مجلس الإدارة بأن هيكل إدارة المخاطر التشغيلية يخضع لوّظيفة تدقيق داخلي فعالة وشاملة ومستقلة وتنفذ من قبل موظفين أكفاء ومدربين بشكل ملائم، ويجب ألا تكون وظيفية التدقيق الداخلي مسؤولة بشكل مباشر عن إدارة المخاطر التشغيلية.

❖ **المبدأ الثالث: مسؤولية الإدارة العليا في تنفيذ إطار إدارة المخاطر التشغيلية وتوفير الموارد اللازمة**

يقع على عاتق الإدارة العليا مسؤولية تطبيق إطار (هيكل) إدارة المخاطر التشغيلية المعتمد من قبل مجلس الإدارة. ويجب أن يتم تطبيق الإطار بانسجام كامل على مستوى البنك ككل، وأن جميع المستويات الوظيفية تدرك مسؤولياتها فيما يتعلق بإدارة المخاطر التشغيلية. كما يجب أن تتحمل

¹ - نرجس معمرى، سمير أيت عكاش، لجنة بازل 3 وتغطية المخاطر التشغيلية، مجلة المعارف، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة البويرة، المجلد 13، العدد 25، 2018، ص 283-284.

الإدارة العليا مسؤولة تطوير السياسات والعمليات والإجراءات المتعلقة بإدارة المخاطر التشغيلية في جميع أنشطة وعمليات البنك وأنظمتها.¹

ثانيا: المبادئ المتعلقة إدارة المخاطر: تعريفها، قياسها، والتحكم فيها ومراقبتها:

❖ المبدأ الرابع: تعريف وتقييم وقياس المخاطر التشغيلية

يجب على البنوك أن تقوم بتحديد المخاطر التشغيلية الذاتية في كل أنواع المنتجات، الأنشطة، والعمليات والأنظمة. كما يجب التأكد من أنه تم الأخذ بالاعتبار المخاطر التشغيلية الذاتية لكل نشاط عن طريق خطوات التقييم الملائمة وذلك قبل طرح أية منتجات وأنشطة وعمليات أو أنظمة جديدة.²

❖ المبدأ الخامس: متابعة المستوى المقدر للمخاطر التشغيلية واحتمالات التعرض للخسائر

المادية وإعداد التقارير: يجب على البنوك إيجاد طريقة لضمان استمرار تقييم مستوى المقدر للمخاطر التشغيلية والاحتمالات المادية للتعرض للخسائر، ويجب أن تكون هناك تقارير منظمة بشأن المعلومات ذات الصلة ترفع للإدارة العليا ومجلس الإدارة بحيث تدعم الإدارة التفاعلية للمخاطر التشغيلية.

❖ المبدأ السادس: توفر الوسائل والإجراءات للسيطرة على المخاطر التشغيلية وتخفيضها

يجب أن تتوفر لدى البنك السياسات والطرق والإجراءات للسيطرة على المخاطر التشغيلية الجوهرية والعمل للحد منها وتخفيف آثارها، كما يجب على البنوك أن تعمل على تقييم جدوى اعتماد استراتيجيات بديلة لتحديد المخاطر والسيطرة عليها، وأن تعدل مستوى المقدر لمخاطرها التشغيلية باستخدام الاستراتيجيات المناسبة على ضوء مدى قدرتها الكلية على تحمل المخاطر.³

❖ المبدأ السابع: توفر خطط طوارئ واستمرارية الأعمال

يجب على البنك إجراء مراجعة دائمة للآليات وخطط الدعم البديلة لتأكد من أنها تتناسب مع استراتيجية العمل والتشغيل الحالية للبنك، ويجب أن يتم اختيارها بانتظام للتأكد من أن البنك يمكن

¹- وهيبه خروبي، دور الرقابة المصرفية إدارة المخاطر في تفعيل أداء البنوك دراسة حالة البنوك التجارية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم

الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بليدة2، الجزائر، 2017، ص115

²- صالح رجب، أثر إدارة المخاطر التشغيلية، على البيئة الرقابية والتدقيق الداخلي، ورقة بحثية مقدمة في المؤتمر العلمي الدولي السنوي

السابع إدارة المخاطر واقتصاد المعرفة، الأردن، ص11

³- جاسم المناعي، إدارة المخاطر التشغيلية وكيفية احتساب المتطلبات الرأسمالية لها، اللجنة العربية للرقابة المصرفية، صندوق النقد الدولي،

أبو ظبي، 2004، ص11

أن ينفذ هذه الخطط بشكل مناسب عندما يحدث فشل خطير في العمل، كما يجب أن يقوم البنك بتقييم التكلفة والعائد من العمليات البديلة والاستراتيجيات الرقابية لتخفيض المخاطر.¹

ثالثاً: المبادئ المتعلقة بدور السلطات الرقابية

❖ المبدأ الثامن: مطالبة البنوك بتوفير إطار فعال لإدارة المخاطر التشغيلية

على الجهات الإشرافية أن تتأكد من أن كافة البنوك والمؤسسات المالية الخاضعة لرقابتها بغض النظر عن حجمها، يتوفر لديها إطار فعال لتحديد ومراقبة وتقييم والحد من المخاطر التشغيلية الجوهرية والسيطرة عليها وذلك من خلال منهج شامل لإدارة المخاطر.²

❖ المبدأ التاسع: تقييم سياسات وإجراءات البنوك الخاصة بإدارة المخاطر التشغيلية

يتعين على السلطات الرقابية إجراء تقييم منظم بصورة مباشرة أو غير مباشرة لسياسات المؤسسات وإجراءاتها فيما يتعلق بإدارة المخاطر التشغيلية، كما يجب على السلطات الرقابية التأكد من وجود آليات مناسبة لإعداد التقارير مما يسمح لها بالاطلاع على التطورات الحاصلة في المؤسسات.³

رابعاً: المبادئ المتعلقة بأهمية الإفصاح:

❖ المبدأ العاشر: الإفصاح من قبل البنوك

إن نطاق الإفصاح المتعلق بالمخاطر التشغيلية غير محدد كون البنوك لا تزال في مرحلة تطوير تقنيات تقدير المخاطر التشغيلية، وبشكل عام يجب على البنوك الإفصاح عن الإطار العام (الاستراتيجية) لإدارة المخاطر التشغيلية بأسلوب يسمح للمستثمرين والأطراف ذات العلاقة تحديد كفاءة البنك في تحديد وتقييم ومراقبة وتخفيف حدة المخاطر التشغيلية والسيطرة عليها.⁴

1- أحمد مصبح، إدارة المخاطر التشغيلية في البنوك العاملة في فلسطين وفق مستجدات اتفاقية بازل، رسالة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2012، ص 67
 2- عمر طه، آليات إدارة مخاطر التشغيل في المصارف السودانية، مجلة دراسات مصرفية ومالية، أكاديمية العلوم المصرفية والمالية، مركز البحوث والنشر والاستشارات، العدد 24، سنة 2014، ص 76
 3- إبراهيم كرسانة، أطر أساسية ومعاصرة في الرقابة على البنوك و إدارة المخاطر، معهد السياسات الاقتصادية، صندوق النقد العربي، أبوظبي، 2006، ص 42-43
 4- راضية مصداح، إدارة المخاطر التشغيلية وفقاً لاتفاقية بازل 02 في البنوك التجارية الجزائرية: دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية، أطروحة دكتوراه، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2017، ص 17

المبحث الثاني: ربحية البنوك التجارية

تعتبر الربحية من أسمى الأهداف التي تسعى البنوك التجارية لتحقيقها كونها الركيزة الأساسية والحافز الأكبر الذي يدفعها للاستمرار والتطور والعمل على التوسع والتغلغل داخل الاقتصاد الوطني

وفي هذا المبحث سنحاول تسليط الضوء على ربحية البنوك التجارية

المطلب الأول: ربحية البنوك بين الماهية والأهداف:

إن المجهودات التي تبذلها البنوك عبر مسيرها والقائمين عليها ما هو إلا بغية تحقيق جملة من الغايات ومن أهمها الربحية التي تعتبر من الأولويات المسطرة لأي نشاط يزاوله البنك.

أولاً: ماهية ربحية البنوك التجارية

1- المفهوم العام للربحية:

➤ تعرف على أنها زيادة الإيرادات عن التكاليف، أو بعبارة أخرى مقدار الزيادة في الأصول عن الخصوم.¹

2- مفهوم الربحية في البنوك التجارية:

وضعت تعاريف عديدة للربحية البنوك التجارية يمكن ذكر بعضها فيما يلي:

➤ المصارف مؤسسات خدمية تقوم بتجميع الأموال من المودعين والمدخرين بأشكال وطرق مختلفة ثم تقرض هذه المبالغ للمؤسسات والشركات والأفراد المحتاجين لهذه الأموال، ومن خلال المفاضلة بين سعر الفائدة المتدني الذي تدفعه للمودعين وسعر الفائدة المرتفع الذي يدفعه المقترضون تحقق المصارف أرباحها إضافة إلى الأنشطة والأعمال التي تقوم بها مثل تحصيل الشيكات وغيرها تحصل المصارف على العمولات أخرى تضاف لأرباحها.²

➤ المصرف يسعى لأن تكون كل عملية يقدمها تنطوي على عائد، إلا أن المصرف عند تقديره لهذا العائد قد ينظر إلى المدى البعيد أو إلى جميع العمليات التي يقوم بها المتعامل فيقدم له بعض التسهيلات التي قد لا تنطوي على ربح أملا في تشجيعه على استخدام المصرف في عمليات تعود على المصرف بالربح في المدى البعيد.³

1-إسماعيل هاشم، مذكرات في البنوك والنقود، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1976، ص67.

2-علي كنعان، النقود والصرافة والسياسة النقدية، الطبعة الأولى، دار المنهج اللبناني، بيروت، 2012، ص190.

3-زياد رمضان ومحفوظ جودة، الاتجاهات المعاصرة في إدارة البنوك، الطبعة الثالثة، دار وائل للنشر، الأردن، 2006، ص92.

ثانيا: أهداف الربحية وأهميتها

ما تسعى البنوك لتحقيقه هو الاستفادة القصوى من الأهداف والامتيازات التي ترتبط بالربحية البنكية وذلك ما يأتي إلا من خلال التسيير الفعال وتهيئة الظروف الملائمة.

1- أهداف الربحية في البنوك التجارية:

تسعى الربحية إلى تحقيق:¹

- ❖ قياس كفاءة ورشد استخدام موارد من أجل تعظيم عوائدها مع الأخذ بعين الاعتبار تكلفة الفرصة البديلة.
- ❖ تأمين تشغيل وتطوير البنك عن طريق إنماء الموارد المتاحة.
- ❖ تخصيص الأموال لأفضل الاستخدامات.
- ❖ ضمان إشباع الاحتياجات الدنيا لكل القوى المنتجة.
- عموما تتجلى أهمية الربحية أساسا في ضمان إشباع حاجات الملاك وكذا الدفع بالبنك نحو النمو والتقدم.

2- أهمية الربحية في البنوك التجارية:

للربحية أهمية كبيرة عند البنوك التجارية تكمن فيما يلي:²

- ❖ وسيلة لتنمية رأس المال كمصدر التمويل الذاتي، وتشجع أصحاب رؤوس الأموال على الاكتتاب في أسهم البنك عندما تقرر إدارة البنك زيادة رأسمالها.
- ❖ الأرباح المهمة لمقابلة المخاطر المتنوعة التي يتعرض لها البنك مثل مخاطر الائتمان والتصفية والسرقة ومخاطر سعر الفائدة.
- ❖ تحقيق البنوك للأرباح يزيد من ثقة أصحاب الودائع بالبنك والمستثمرين المرتقبين.
- ❖ تعطي مؤشرات قوية للجهات الرقابية بأن البنك يسير في الاتجاه الصحيح.

1- سعيد فرحات، الأداء المالي لمنظمات الأعمال والتحديات الراهنة، دار المريح لنشر والتوزيع، الرياض 2000، ص85.

2- أحلام بوعبدلي، نزوية مرسل، أثر الهيكل المالي على ربحية البنوك التجارية: دراسة حالة بنك سوستي جنرال الجزائر للفترة (2005-2014)، مجلة الباحث الاقتصادي، العدد 06، ص47.

المطلب الثاني: مصادر الربح في البنوك وطرق تعظيم الربحية:**أولاً: مصادر الربح في البنوك**

الربح هو صافي الدخل بعد دفع التكاليف اللازمة، وكلما زاد الدخل مع ثبات التكاليف أو زيادتها بمعدل أقل من معدل زيادة الدخل كلما زاد الربح، ويحصل البنك على زيادة في دخله كنتيجة لاحتفاظه بحجم أكبر من الأصول، فأصول البنك والتي تتكون أساساً من وعود بالدفع في صورة قروض وسلفيات تتم مقابل معدل يدفعه المقترض للبنك نتيجة استعماله للقروض.

وليست أصول البنك من القروض والسلفيات بالمصدر الوحيد لدخل البنك، فهناك أنواع أخرى من الأصول يمكنها أن تدر أيضاً دخلاً للبنك، وهناك أصولاً لا يمكنها أن تدر دخلاً على الإطلاق فاحتفاظ البنك بنقدية بالخرينة، يمثل احتفاظه بأصول لا تدر أي دخل، كذلك فإن شراء البنك الأوراق المالية كأسهام وسندات، يمثل احتفاظ البنك بأصول تدر ربحاً.

وهكذا نرى أن أصول البنك تتدرج في قدرتها على تحقيق دخل للبنك، فهناك أنواع من الأصول

يكون الدخل منها منعدم، وأنواع تدر دخلاً منخفضاً، وأنواع أخرى تدر دخلاً مرتفعاً.¹

ثانياً: طرق تعظيم الربحية في البنوك التجارية:

توجد طرق متعددة لتحسين ربحية البنوك منها:²

❖ رفع أسعار بعض الخدمات المصرفية التي تسمح التشريعات المصرفية بها وزيادتها فمن المعروف أن معظم الفوائد والعمولات موجهة بين البنوك، إلا أن الممارسين غالباً ما يجدون زيادة الإيرادات بالأساس تكون من هذا المدخل وخاصة أن أسعار الفائدة لها حد أدنى وحد أعلى ويتوقف السعر على ظروف العمل والعملية.

❖ الانتفاع الكامل بالأموال والأصول المتاحة تحت تصرف بعض المهتمين بالربحية غالباً ما يركزون على فقط ترشيد الإنفاق، ولكن لا بد من العمل على زيادة فئات الفوائد والعمولات واستخدام الأصول المتوفرة بأفضل طرق.

❖ الضغط على النفقات في أي مجال من المجالات وخاصة المصروفات العامة وهي التي تكوم مجالاً للإنفاق دون رقابة.

1- جابر عاطف، تنظيم وإدارة البنوك: منهج وصفي تحليلي، الدار الجامعية، القاهرة، 2008، ص241.

2- حسن جميل البديري، البنوك مدخل محاسبي وإداري، مؤسسة الوراق، الأردن، 2013، ص56

المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في الربحية:

تواجه البنوك التجارية في سبيل تحقيقها لهدفها المتعلق بتعظيم ربحيتها، العديد من العوامل التي يتفاوت تأثيرها في الربحية، وتتنوع هذه العوامل بين عوامل داخلية وأخرى خارجية.¹

أولاً: العوامل الخارجية: تتمثل في:

- ❖ **معدلات الفائدة:** تزداد ربحية البنوك التجارية كلما زادت معدلات الفائدة على القروض، خصوصاً عندما تكون معدلات الفائدة على الودائع منخفضة، بمعنى أن الربحية تزداد كلما ازداد هامش معدل الفائدة، وتؤدي معدلات الفائدة دوراً فعالاً في التأثير في استثمارات البنوك، وإن معظم إيرادات البنوك التجارية هي عبارة عن الفرق بين الفوائد الدائنة والفوائد المدينة.
- ❖ **السياسة النقدية:** تؤدي السياسات النقدية للبنوك المركزية في الدول دوراً بالغ الأهمية في التأثير على سياسات البنوك التجارية فيما يتعلق بإدارة أصولها وخصومها.
- ❖ التشريعات القانونية والضوابط المصرفية والظروف الاقتصادية والسياسية.
- ❖ المنافسة.
- ❖ الثقافة الاجتماعية والوعي المصرفي.

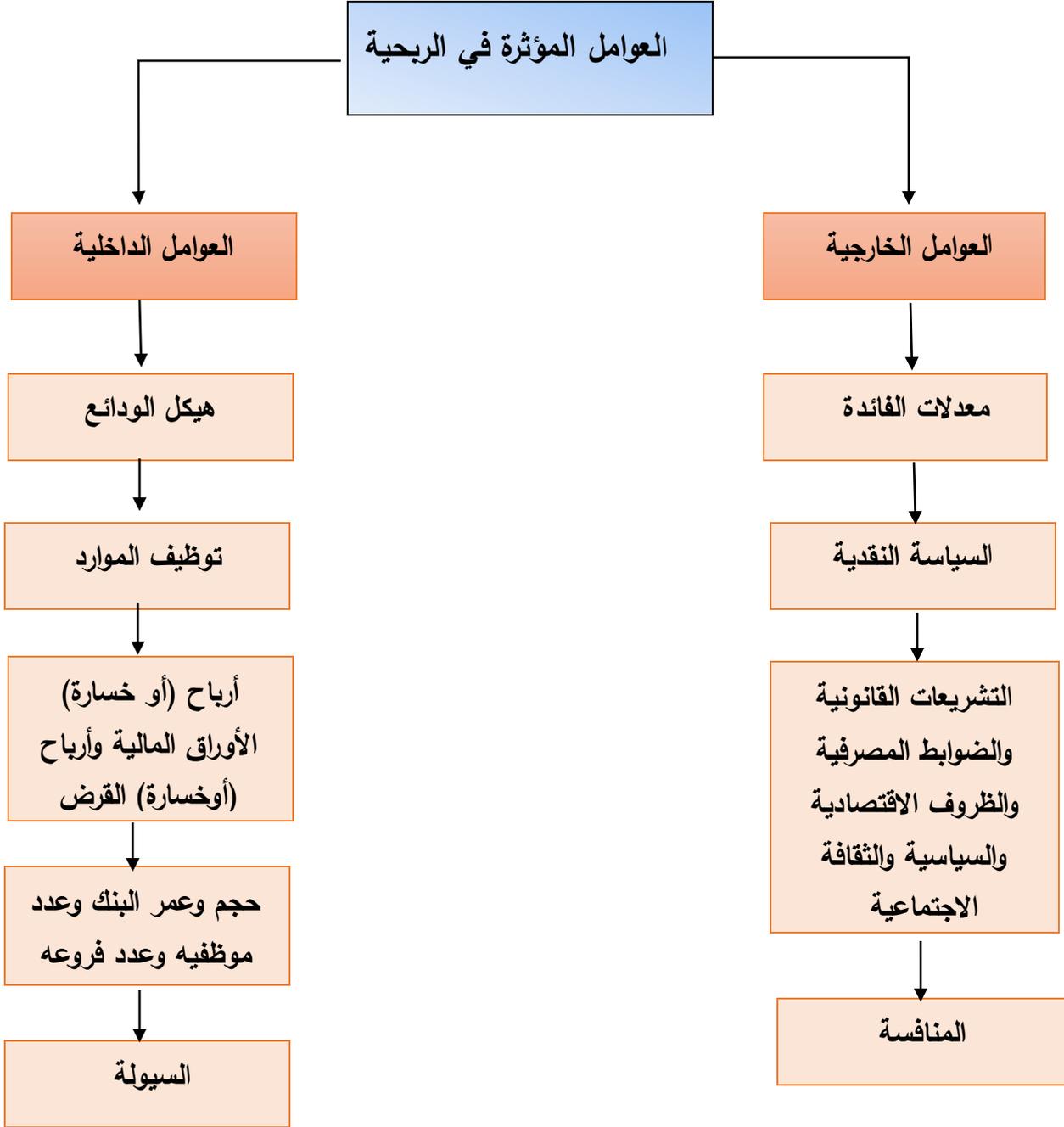
ثانياً: العوامل الداخلية: تتمثل في

- ❖ **هيكل الودائع:** تعطي الودائع للبنوك مرونة أكبر في توظيفه في استثمارات طويلة الأجل نسبياً دون الاعتبار عامل السيولة، في سبيل تحقيق ربحية أكبر وفي الوقت نفسه، تؤثر تكلفة الودائع أيضاً في ربحية البنوك التجارية لأنها تمثل الأعباء التي يتحملها البنك في سبيل حصوله على الأموال.
- ❖ **توظيف الموارد:** توجه البنوك التجارية الجانب الأكبر من مواردها المالية للاستثمار في القروض والأوراق المالية، إذ بزيادة نسبة الموارد المستثمرة في تلك الأصول تزداد ربحية البنكال تجارية، كما أن الدخل المتولد عنهما يعد المصدر الأساسي لإيرادات المصرف وبالذات الدخل المتولد من القروض، أما توظيفات البنك في الأصول الثابتة فيجب أن تكون محدودة، لأنها تعد من الموجودات غير المدرة للدخل، وكذلك الأمر بالنسبة إلى النقدية لديها.
- ❖ أرباح أو خسارة الأوراق المالية وأرباح أو خسارة القروض.
- ❖ عمر البنك وعدد موظفيه وعدد فروع.

¹ علي محمود، سعر الفائدة وتأثيره في ربحية المصارف التجارية (دراسة حالة مصرف سورية والمهجر ش.م.م)، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 30، العدد 01، 2014، ص 543-544.

- ❖ حجم البنك وإدارته.
- ❖ السيولة.

الشكل رقم (1-02): العوامل المؤثرة على الربحية



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على علي محمود، سعر الفائدة وتأثيره في ربحية المصارف التجارية (دراسة حالة مصرف سورية والمهجر ش.م.م)، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 30، العدد 01، 2014، ص 543-544

المطلب الرابع: مؤشرات قياس ربحية البنوك التجارية:

هناك مجموعة من المؤشرات التي يتم الاعتماد عليها في قياس ربحية البنوك، ولعل من أبرز المقاييس المحاسبية المعتمدة على المعلومات المحاسبية والمستمدة من القوائم المالية للبنوك، هذه المؤشرات يعبر عنها بأنها مقاييس تقليدية القياس الربحية لا تزود بمعلومات عن كيف يمكن الإدارة البنك من إضافة قيمة الجملة الأسهم إذا كان هدفها هو تعظيم ثروة جملة الأسهم وتكوين قيمة للبنك¹

وتقيس مؤشرات الربحية مدى كفاءة إدارة البنك في تحقيق الربح على المبيعات والموجودات وعلى حقوق الملكية، لذا نجد أن نسب الربحية هي مجال اهتمام المساهمين لأنها تمثل العائد على أموالهم المستثمرة في البنك وهذه الربحية تتحول إلى مزايا المودعين، حيث تزيد من ثقتهم في البنك وكذلك المقرضون يجدون منفعتهم إذا كانت أعمال البنك مرضية.

ومن أهم هذه المؤشرات نذكر ما يلي:

1- نسبة العائد إلى إجمالي الأصول (ROA):

يقيس هذا المؤشر صافي الدخل الذي يحصل عليه البنك من استثمار موارده ويعتمد إلى حد كبير على الأرباح التي تتحقق من هذه الموجودات ويسمى أيضا بالعائد على الاستثمار لأنه المقياس الربحية كافة استثمارات البنك القصيرة والطويلة الأجل، وتحسب بالعلاقة التالية:²

$$\text{نسبة العائد إلى إجمالي} = \frac{\text{صافي الربح}}{\text{الموجودات (إجمالي الأصول)}} \times 100$$

تبين النسبة مقدار ما يحققه دينار واحد مستثمر في أصول البنك من الربح، إذ يتكون بسط النسبة من صافي الربح للبنك، أما المقام فيتكون من إجمالي الأصول سواء أكانت مدرة للدخل أو غير مدرة للدخل وهي النقدية الاستثمارات المالية القروض والسلف الأوراق المخصوصة، أرصدة مدينة متنوعة المساهمات

1- محمد داود عثمان، إدارة وتحليل الائتمان ومخاطره، الطبعة الأولى، دار الفكر، عمان، الأردن، 2013، ص246-247.

2- كاظم رعد، اتفاقية بازل 2 وأثرها على الأداء المصرفي: دراسة تطبيقية في مصرفي الوطني الإسلامي والتجارة العراقي، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والإدارة والمالية، جامعة بابل، العراق، المجلد10، العدد03، 2018، ص266.

في الشركات التابعة والأصول الثابتة وهذا يعني أن مقام النسبة يحتوي على أموال ليست بقصد التوظيف وهذه إحدى عيوب هذه النسبة ويتطلب مقارنة نتيجة النسبة مع المعيار سواء كانت المعيار الهدف المطلوب تحقيق في الخطر أو معدل عائد البنوك أو السنوات السابقة.¹

بالإضافة إلى وجود نسب أخرى متمثلة في:

2-نسبة هامش الربح الصافي (ROR):

تقيس هذه النسبة العائد الصافي من الفوائد التي حققتها الموجودات للبنك، وزيادتها تعني زيادة قدرة الموجودات على توليد أرباح أو هامش ربح للبنك التجاري وبالعكس.²

$$100 \times \frac{\text{صافي الربح}}{\text{اجمالي الإيرادات}} = \text{نسبة العائد على اجمالي الإيرادات (هامش الربح)}$$

3-نسبة العائد على حق الملكية (ROE):

ويشير هذا المقياس إلى ما يحصل عليه أصحاب البنك نتيجة استثمار أموالهم فيه:³ ويتم حساب هذه النسبة بقسمة صافي الربح بعد الضريبة على مجموع حقوق الملكية، وهي تقيس العائد على مجموع استثمارات حملة الأسهم.⁴

$$100 \times \frac{\text{صافي الضريبة بعد الأرباح}}{\text{حق الملكية}} = \text{نسبة العائد على حق الملكية}$$

وعند مقارنة هذا المعيار بأحد معايير المقارنة يتبين جدوى الاستثمار في البنك.

1- دريد كمال آل شبيب، إدارة البنوك المعاصرة، دار المسيرة، الطبعة الثانية، عمان، 2018، ص108-109.
2- نصر حمود مزنان فهد، أثر السياسات الاقتصادية في أداء المصارف التجارية، دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2009، الصفحة 58.
3- عبد السلام لفتة، إدارة المصارف وخصوصية العمل المصرفي، الذاكرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2012، ص117.
4- محمد صالح الحناوي، جلال إبراهيم العبد، الإدارة المالية مدخل القيمة واتخاذ القرار، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2006، ص451.

4- معدل العائد على الودائع (ROD):

ويستخدم لقياس مدى نجاح إدارة البنك في توليد الأرباح من الودائع التي استطاع الحصول عليها ويحسب وفق الصيغة الآتية:¹

$$\text{نسبة العائد على اجمالي الودائع} = \frac{\text{صافي الدخل (الربح) بعد الضريبة}}{\text{اجمالي الودائع}} \times 100$$

5- نسبة منفعة الأصول والاستثمارات في البنك:

نقيس هذه النسبة العائد المتولد من الموجودات المولدة للفوائد التي تشتمل على كل من الاستثمارات المالية والقروض وتحسب كما يلي:²

$$\text{نسبة منفعة الأصول والاستثمارات في البنك} = \frac{\text{الفوائد المحصلة - الفوائد المدفوعة}}{\text{اجمالي الإيرادات}} \times 100$$

1- أحمد عزوز، تقييم ربحية البنوك الإسلامية باستخدام مؤشرات السيولة: دراسة مقارنة لبنك البركة ومصرف السلام للفترة 2012-2019، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، جامعة البويرة، المجلد 06، العدد 01، 2022، ص326.
2- بهية مصباح، العوامل المؤثرة على درجة أمان البنوك التجارية العاملة في فلسطين دراسة تحليلية، رسالة تدخل ضمن متطلبات الحصول على ماجستير في إدارة الأعمال، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة 2008، ص35.

المبحث الثالث: عرض الدراسات السابقة

تعد الدراسات السابقة من بين عناصر البحث الأساسية والمنهجية لطرق باب البحث علما أنها تزود الباحث بالعديد من المعطيات والنتائج والتداولات المنهجية سواء على الصعيد النظري أم الصعيد الميداني.

المطلب الاول: الدراسات باللغة العربية:**دراسة ضاهر حنان وفلاح فاطمة 2017: بعنوان أثر المخاطر المالية والتشغيلية على ربحية المصارف التجارية التقليدية الخاصة العاملة في سورية**

هدفت الدراسة إلى اختبار أثر المخاطر المالية والتشغيلية على الربحية في المصارف التجارية التقليدية الخاصة العاملة في سورية، وقد شملت عينة الدراسة عشرة مصارف تجارية تقليدية خاصة و ذلك خلال الفترة الممتدة بين عامي 2009-2015، وتم جمع البيانات المالية الربعية من القوائم المالية للمصارف وتحليلها باستخدام نموذج التأثيرات الثابتة لاختبار العلاقة بين المتغيرات و تم الاعتماد على البرنامج الإحصائي EViews7 في تحليل البيانات، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود اثر جوهري سالب لكل من مخاطر السيولة والائتمان والتشغيل على ربحية المصارف عينة الدراسة.

دراسة عائشة بوقليمينة، وسليمان بلعور 2018: تحت عنوان واقع مخاطر التشغيل في البنوك الجزائرية وتأثيرها على الربحية

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع المخاطر التشغيلية وتأثيرها على ربحية البنوك العاملة في الجزائر. وقد تكونت عينة الدراسة من ثلاث بنوك العاملة في ولاية غرداية وهي بنك التنمية المحلية، والبنك الوطني الجزائري، وبنك الفلاحة والتنمية الريفية، وتم جمع بيانات الدراسة من خلال استبانة خاصة تم توزيعها على (41) مدير من مدرء فروع ودوائر البنوك التي لاختبار فرضيات الدراسة شملتها الدراسة، قد تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS بالاستعانة بالأساليب الإحصائية التالية: الوسط الحسابي والانحراف المعياري معاملات الارتباط وقد توصلت الدراسة إن البنوك الجزائرية تتعرض لمخاطر التشغيل وتؤثر على ربحيتها.

دراسة أيمن محمد ومحمد عقيل (2018): بعنوان أثر المخاطر التشغيلية في الأداء المالي للمصارف الإسلامية العاملة بمملكة البحرين

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر المخاطر التشغيلية في الأداء المالي للمصارف الإسلامية العاملة بالبحرين خلال الفترة (2006-2015) ومن أجل تحقيق هذا الهدف تم اختيار المخاطر التشغيلية متغيرا مستقلا و

دراسة أثره في المتغير التابع الأداء المالي, حيث قاست الدراسة المتغير التابع (الأداء المالي) من خلال : معدل العائد على حقوق الملكية , ومعدل الكفاءة التشغيلية , ومعدل الرفع المالي , و تم قياس المتغير المستقل (المخاطر التشغيلية) باستخدام طريقة المؤشر الأساسي في حساب المخاطر التشغيلية و المتبعة في المصارف عينة الدراسة التي شملت مصرف السلام البحرين و مصرف البركة و مصرف البحرين الإسلامي حيث تم جمع البيانات من واقع التقارير المالية الصادرة عن المصارف عينة الدراسة , و قد توصلت الدراسة إلى وجود أثر معنوي إيجابي للمخاطر التشغيلية في معدل العائد على حقوق الملكية , ومعدل الكفاءة التشغيلية , ومعدل الرفع المالي في المصارف الإسلامية العاملة بالبحرين و توصلت أيضا إلى أن الاهتمام بمسببات المخاطر التشغيلية التي تختص بها المصارف الإسلامية نظرا لطبيعتها التي تختلف بها عن المصارف التقليدية.

دراسة محمد بهاء الدين، وآخرون (2019): بعنوان قياس المخاطر المصرفية على ربحية فبالمصارف الليبية

هدفت الدراسة دراسة طبيعة المخاطر المصرفية المتمثلة في المخاطر الائتمانية ومخاطر السيولة، مخاطر التشغيل، مخاطر رأس المال كمتغيرات مستقلة على الربحية كمتغير تابع باستخدام البيانات المالية. المستخرجة من التقارير السنوية في الفترة الممتدة بين (2012-2017)، وبالتطبيق على كافة المصارف الليبية، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر سلبي بين مخاطر الائتمان والربحية ممثلا في كلا من القروض غير العاملة إلى اجمالي القروض، والعائد على الأصول وهامش الفائدة الصافي وهامش ربح الإيرادات على التوالي، ووجود أثر سلبي بين مخاطر السيولة وبين الربحية ممثلا في كلا من النقدية وما شابها إلى الودائع، والعائد على الأصول وهامش الفائدة الصافي وهامش ربح الإيرادات على التوالي، ووجود أثر ايجابي بين المخاطر التشغيلية وبين الربحية ممثلا في كلا من مصروفات التشغيل إلى عدد العمال، والعائد على الأصول، ووجود أثر سلبي بين مخاطر رأس المال وبين الربحية ممثلا في كلا من اجمالي حقوق الملكية إلى اجمالي الأصول، والعائد على الأصول وهامش الفائدة الصافي وهامش ربح الإيرادات، كما أوصت هذه الدراسة بضرورة الأخذ بنتائج معاملات الانحدار التي تم التوصل اليها مما تساعد متخذي القرار بالتنبؤ بحجم الأثر الناتج من المخاطر على معدلات الأداء.

دراسة بهاء الدين مسعد، شيماء مهدي (2022): بعنوان المخاطر التشغيلية في إطار مقررات لجنة بازل وعلاقتها بهامش الربح التشغيلي

استهدفت الدراسة قياس وتحليل المخاطر التشغيلية للبنوك التجارية ومدى علاقتها بهامش الربح التشغيلي، وكيفية احتساب رأس المال المطلوب بوصفه ضمانا لتغطية كافة النفقات التشغيلية وفقا لمقررات لجنة بازل 02 وإصلاحات بازل 03 الصادرة وفقا لتعليمات البنك المركزي المصري بشأن إدارة مخاطر التشغيل، ولتحقيق الهدف السابق، تم جمع وتحليل البيانات المالية لأكثر عشرة بنوك تجارية من البنوك العاملة في مصر خلال الفترة ما بين 2013-2018 وتعكس هذه الفترة دور البنك المركزي المصري في تفعيل مقررات لجنة بازل، وإلزام البنوك باستمرارية تطبيق " أسلوب المؤشر الأساسي " حتى نهاية العام المالي 2021 و ذلك لحساب متطلبات رأس المال اللازم لمواجهة المخاطر التشغيلية، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة عكسية بين المخاطر التشغيلية وربحياتها، ووجود علاقة طردية بين مخاطر التشغيلية و متطلبات رأس المال اللازم لمواجهةها للبنوك التجارية عينة البحث و الدراسة.

المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية:

دراسة (simamora & Oswari2019):

"The Effects of Credit Risk, Operational Risk and the Financial Performance of Exchange" Risk Liquidity Banks Listed in Indonesian

أثر مخاطر الائتمان والمخاطر التشغيلية ومخاطر السيولة على الأداء المالي للمصارف المدرجة في بورصة الأوراق المالية الإندونيسية.

هدفت الدراسة إلى تحديد آثار مخاطر الائتمان والمخاطر التشغيلية ومخاطر السيولة على الأداء المالي البنوك المدرجة في البورصة الإندونيسية، وشملت عينة الدراسة 5 مصارف خلال الفترة 2009-2017، وقد تم تحليل البيانات باستخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد، وقد أظهرت النتائج التي تخص مخاطر التشغيل إلى أن هناك تأثير سلبي كبير لمخاطر التشغيل على الأداء المالي.

دراسة (Fadun & Oye2020):

Risk Management on Financial Performance: A Case "Impact of Operational of Commercial Banks in Nigeria»

اثر إدارة المخاطر التشغيلية على الأداء المالي: دراسة حالة البنوك التجارية في نيجيريا

هدفت الدراسة إلى تحليل أثر ممارسات إدارة المخاطر التشغيلية (مخاطر التشغيل، مخاطر الائتمان، مخاطر السوق، مخاطر السيولة) على الأداء المالي (العائد على الأصول) للبنوك التجارية في نيجيريا، وشملت عينة الدراسة 20 مصرف خلال الفترة 2006-2017، وتم جمع البيانات المالية من القوائم المالية للمصارف وقد تم تحليل البيانات باستخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد، وقد أظهرت النتائج التي تخص مخاطر التشغيل إلى أن هناك علاقة سلبية وهامة بين مخاطر التشغيل والعائد على الأصول.

دراسة (Hasan & aldahan, 2020):

Risk on the Banking Liquidity and "Analysis of the Impact of Operational Using BIA Method: A Comparative Study": Growth

تحليل أثر المخاطر التشغيلية على السيولة المصرفية والنمو باستخدام طريقة BIA :

هدفت الدراسة إلى دراسة علاقة ارتباط وأثر المخاطر التشغيلية في السيولة المصرفية والنمو المصرفي، وشملت عينة الدراسة على المصرف التجاري العراقي والمصرف التجاري لأبو ظبي خلال الفترة 2013-2018، وقد تم استخدام نموذج الانحدار الخطي ومعامل الارتباط للمقارنة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك ارتباط وأثر كبير وهام للمخاطر التشغيلية في السيولة المصرفية للمصرفين.

المطلب الثالث: موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

تختلف أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة للموضوع وذلك حسب الهدف المرجو الوصول إليه وموضوع الدراسة والأدوات المستعملة التي سنقوم بمعالجتها.

أوجه التشابه: اهتمت الدراسات السابقة وموضوع هذه الدراسة بمخاطر التشغيل وتأثيرها على الأداء المالي أي الربحية في البنوك، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتتفق على أن الهدف الأساسي للدراسة هو تبيان العلاقة الطردية بين المخاطر التشغيلية وربحية البنوك، كما انهم تطرقوا لمفهوم المخاطر التشغيلية.

أوجه الاختلاف: من الواضح ان مجموعة من الدراسات السابقة اهتمت وركزت على العلاقة بين المخاطر المصرفية وربحية البنوك بصفة عامة، لكن في دراستنا سوف نتطرق للعلاقة بين مخاطر التشغيلية والربحية بصفة خاصة.

بالإضافة لاختلاف الحدود المكانية والزمانية، كما أن الدراسات الأخرى تختلف عن هذه الدراسة في ربط متغيرات أخرى بربحية البنوك التجارية: مثل المخاطر المصرفية، المخاطر المالية، مخاطر الائتمان.

مميزات الدراسة:

من خلال الاطلاع على العديد من الدراسات والأبحاث العلمية ذات الصلة بموضوع البحث يمكن القول إن أغلبها اهتم اما بالجوانب التقنية الإحصائية لتقييم المخاطر التشغيلية وبالمفاهيم التي تحيط بموضوع المخاطر التشغيلية وربحية البنوك التجارية فضلا على أن كلاهما كان موجه في الأساس للقطاع المصرفي.

اذ تتميز هذه الدراسة بالتعرف على أنواع المخاطر التشغيلية في البنوك وطرق تقييمها وحساب رأس المال لازم لمواجهتها والممارسات السليمة لإدارتها مع التركيز على معايير لجنة بازل الثانية للبنوك التجارية في الجزائر على مستوى بعض المؤسسات باستخدام الأساليب التحليلية الوصفية. كما يوفر نظرة عامة على ربحية البنوك التجارية ومؤشرات قياسها، أما بالنسبة للنماذج الرياضية والأدوات الإحصائية، فتستخدم لتكوين بيانات رقمية وجداول ونسب مالية مختلفة لتقييم وقياس المخاطر التشغيلية والربحية.

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل الى توضيح مفهوم المخاطر التشغيلية التي أصبحت تواجهها البنوك الجزائرية وتعرضت أنشطتها بشكل كبير، كما سردنا كل ما يتعلق بأنواع هذه المخاطر ومصادرها، لذلك كان على البنوك البحث عن سبل المجدية للحد منها وتجنب الخسائر الناجمة عنها، من خلال إدارتها كما جاء في مبادئ لجنة بازل 2 للإدارة السليمة للمخاطر التشغيلية حيث قامت اللجنة باستحداث ثلاث نماذج قياس وتحديد هذه المخاطر.

وقد تطرقنا أيضا في هذا الفصل إلى ربحية البنوك التجارية التي تعد أحد أهم مؤشرات أدائها من خلال اختبار مدى فعالية الاستثمار الأمثل للموارد المتاحة فهي تربط بين الأرباح المحققة مع الاستثمارات المولدة لهذه الأرباح، وتلجأ البنوك الى تقييم الربحية باستخدام مجموعة من المؤشرات والنسب المالية، وتتأثر ربحية البنوك بعدة عوامل منها عوامل داخلية وأخرى خارجية، ونظرا لأهمية البالغة لربحية كمؤشر للاستقرار وعامل لتعزيز الثقة أصبح البحث المستمر عن مصادر فعالة لتوليد وتعظيم الربحية في البنوك. كما تطرقنا الى بعض الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة، حيث تم استعراضها وتم تقديم مقارنة بينها وبين الدراسة الحالية.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

تمهيد:

لقد تناولنا في الجزء النظري كل من مفهوم المخاطر التشغيلية وأساليب قياسها بالإضافة الى الممارسات السليمة في إدارتها التي جاءت بها لجنة بازل، وكذلك تناولنا ربحية البنوك العمومية وطرق تعظيمها وقياسها.

وتدعيما للجانب النظري، حاولنا القيام بدراسة ميدانية على عينة من الوكالات البنكية التجارية في ولاية سعيدة، بحيث اعتمدنا على تقنية الاستبيان للحصول على معلومات الضرورية وإجراء الاختبارات الملائمة

لدراسة صحة الفرضيات، ومن ثم الإجابة على الإشكالية الرئيسية.

ولاستفتاء جميع جوانب هذا الفصل تم تقسيمه إلى مبحثين أساسيين:

المبحث الأول: سيتم فيه عرض العينة والأدوات المتبعة في الدراسة.

المبحث الثاني: سيتم فيه عرض الدراسة التحليلية لمحاور الاستبيان واختبار الفرضيات.

المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة التطبيقية

في هذا المبحث سيتم التطرق فيه إلى الإجراءات المنهجية للدراسة التطبيقية، حيث سنقوم بشرح كيفية إعداد وبناء أداة الدراسة المتمثلة في الاستبيان، وهذا بتبيان مجتمع وعينة الدراسة وتبيان الأداة المستخدمة لجمع البيانات والأساليب المستعملة في معالجة البيانات التي تم جمعها.

المطلب الأول: مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في مجموعة من البنوك العاملة في سعيده، ونظرا لصعوبة الوصول إلى كافة الموارد البشرية العاملة بالبنك، تم استهداف عينة مكونة من 42 موظف من مجموع موظفي البنوك وهم موزعين كما في الجدول الموالي:

الجدول رقم (II-1): يوضح توزيع مجتمع الدراسة

عدد أفراد العينة	البنك
15	BNA
14	BDL
13	CPA

المصدر: من إعداد الطالبة

المطلب الثاني: أداة الدراسة

اقتصرت الدراسة على الاستبيان الذي يعتبر كأداة لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة ومعرفة ما واقع المخاطر التشغيلية في البنوك وأثرها على الربحية في البنوك، وبإجراء دراسة تطبيقية على مجموعة من البنوك العمومية العاملة في سعيده، وقد استهدفت هذه الدراسة مجموعة من الموظفين في البنوك محل الدراسة، حيث قمنا بصياغة هذا الاستبيان بالاعتماد على الدراسات السابقة والأساتذ المشرف وبعد تم تحكيمها والموافقة عليها تم وضعها في الشكل النهائي لها، حيث تم تقسيمها إلى جزأين كما يلي:

الجزء الأول: يتضمن البيانات الشخصية والتي تتمثل في: الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة المهنية.
الجزء الثاني: يضم متغيرات الدراسة.

يضم هذا العنصر مجمل محاور الدراسة التي شكلت أداة الدراسة الممثلة في الاستبيان.

المجال الأول: مخاطر التشغيل ويتكون من:

المحور الأول: درجة تعرض البنوك لمخاطر التشغيل (09 عبارات).

المحور الثاني: تقييم وإدارة مخاطر التشغيل في البنوك (10 عبارات).

المجال الثاني: الربحية في البنوك العمومية، ويتكون من:

المحور الأول: الربحية في البنوك العمومية (10 عبارات).

المطلب الثالث: صدق وثبات أداة الدراسة

أولاً: صدق أداة الدراسة

يقصد بصدق أداة الدراسة "شمول الاستمارة لكل العناصر التي يجب ان تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها"، أي مقدره أداة الدراسة على قياس ما وضعت من أجله او السمة المراد قياسها وللتأكد من صدق الاستبيان المستخدم تم استشارة الأستاذ المشرف، وفي ضوء الاقتراحات والتوجيهات تم إعادة النظر في بعض العبارات من خلال تعديل بعضها وحذف البعض الآخر إلى أن خرجت صورتها النهائية كما هو موجود في الملاحق.

ثانياً: ثبات أداة الدراسة

يقصد بثبات أداة الدراسة التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريبا إذا تكرر تطبيقها على نفس الافراد أي يقصد به أنه سوف يعطينا الاستبيان النتائج نفسها إذا أعيد تطبيقه على نفس أفراد العينة في فترتين مختلفتين وفي الظروف نفسها وقد تم التحقق من ثبات الأداة باستخدام معامل ألفا كرونباخ Alpha cronbach للتأكد من الثبات الكلي للاستبيان ودرجة الاتساق الداخلي بين عباراته.

ولقد تم استخدام مقياس ليكارت لقياس درجة إجابات المستجوبين على عبارات الاستبيان حيث يعتبر هذا المقياس من أكثر المقاييس شيوعا بحيث يطلب فيه من المبحوث أن يحدد درجة موافقته أو عدم موافقته على خيارات محددة وهذا المقياس مكون غالبا من خمسة خيارات متدرجة يشير المبحوث إلى اختيار واحد منها وهي خمسة خيارات موضحة كما يلي:

الجدول رقم (II-2): يبين درجات مقياس ليكارت الخماسي

الاستجابة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5
مجال درجة الموافقة	1,80_1,00	2,60_1,81	3,40_2,61	4,20_3,41	5,00_4,21
	موافقة منخفضة جدا	موافقة منخفضة	موافقة متوسطة	موافقة عالية	موافقة عالية جدا

المصدر: من إعداد الطالبة

المطلب الرابع: الأساليب المتبعة في معالجة بيانات الدراسة.

بعد قيامنا بجمع المعلومات من الاستبيانات الموزعة قمنا بتفريغها ومعالجتها من خلال البرنامج الإحصائي، الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) طبعة 26، وقد تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية، لوصف بيانات العينة من حيث خصائصها.
- المتوسطات الحسابية، لمعرفة درجة موافقة موظفين البنوك.
- الانحراف المعياري لقياس تشتت الإجابات ومدى انحرافها عن متوسطها الحسابي.
- اختبار (T-Test) الأحادي العينة لدرجات الإجابات.
- نموذج الانحدار الخطي البسيط والمتعدد، لتحديد نوع العلاقة وقوتها بين المخاطر التشغيلية كمتغيرات مستقلة، الربحية كمتغيرات تابع.
- اختبار الفروقات بين المتوسطات باستخدام (T-Test) للعينات المستقلة واختبار (ANOVA a 1facteur).

المبحث الثاني: وصف وتحليل نتائج الدراسة التطبيقية

بعد ما قمنا بجمع البيانات وإفراغها في البرنامج الإحصائي والحصول على النتائج ها نحن نقوم بوصفها وتحليلها في هذا المبحث.

المطلب الأول: وصف وتحليل الاستبيان

أولاً: الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق المتغيرات الشخصية

يهدف محاولة الإجابة على بعض الاشكاليات، تمت الاستعانة باستبيان، شمل على كل من: البيانات شخصية: متمثلة في الصنف (ذكر، أنثى) والمؤهل العلمي (ثانوي، تقني سامي، ليسانس، ماستر، دراسات عليا) والخبرة المهنية (أقل من 5 سنوات، من 5 الى 15 سنة، أكثر من 15 سنة) وبعد القيام بتوزيع الاستمارة على أفراد العينة والبالغ عددهم 42 فرد في الوكالات البنكية بسعيدة، وبعد اجابتهم سنقوم بمعالجة النتائج. بعد ما قمنا بجمع البيانات وإفراغها في البرنامج الإحصائي والحصول على النتائج ها نحن نقوم بوصفها وتحليلها في هذا المبحث

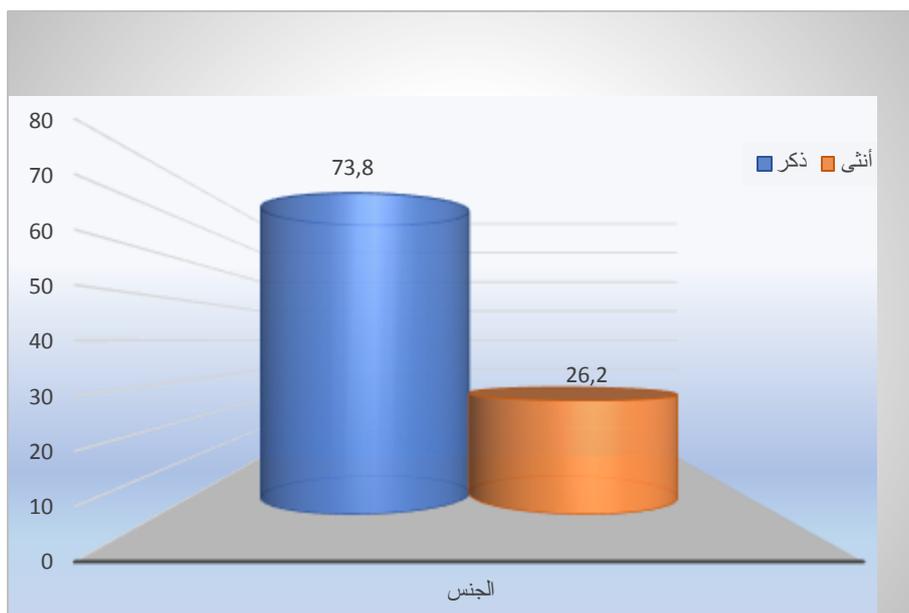
1- توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

الجدول رقم (II-3): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	ت	%
ذكر	31	73.8
أنثى	11	26.2
المجموع	42	100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

الشكل رقم (1-11): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

التعليق: كما هو موضح في الجدول و الشكل أعلاه أن غالبية موظفين البنوك عينة الدراسة مكونة من الذكور بنسبة (73,8%)، أكثر من الإناث بنسبة (26,2%) ، فيما تكونت العينة من مجموع 42 فرد بنسبة (100%) ، و الشكل رقم (01) أعلاه يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

2- توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي:

جدول رقم (11-4): يبين توزيع العينة حسب المستوى التعليمي.

المستوى التعليمي	ت	%
ليسانس	14	33.3
ماستر	12	28.6

14.3	6	ثانوي
23.8	10	دراسات عليا
100	42	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss.

الشكل رقم (11-2): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss.

التعليق: أظهرت النتائج كما هو مبين أعلاه أن غالبية موظفين البنوك عينة الدراسة من موظفين الذين يمتلكون مستوى تعليمي جامعي بنسبة بلغت (33.3%)، يليها الذين لديهم مستوى تعليمي ماستر بنسبة (28.6%)، فيما بلغت نسبة موظفين البنوك محل الدراسة الذين يمتلكون مستوى دراسات عليا بنسبة بلغت (23.8%) والمستوى الثانوي بنسبة ضئيلة بلغت (14.3%).

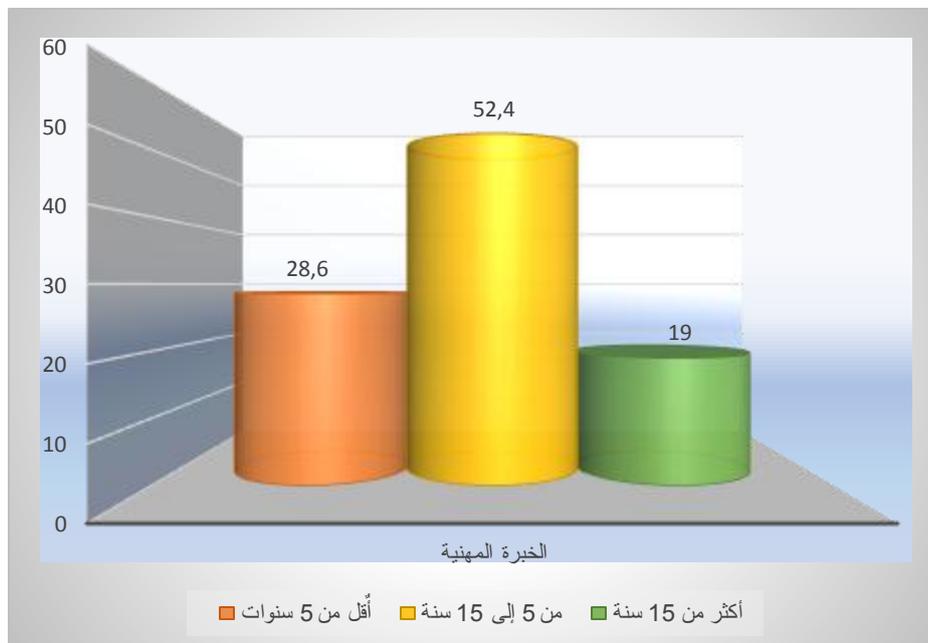
3- توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية

جدول رقم (II-5): يبين توزيع العينة حسب الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	ت	%
أقل من 5 سنوات	12	28.6
من 5 إلى 15 سنة	22	52.4
أكثر من 15 سنة	8	19.0
المجموع	42	100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم (II-3): يوضح توزيع الأفراد حسب الخبرة المهنية



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

التعليق: أظهرت النتائج كما هو موضح في الجدول والشكل أعلاه أن غالبية موظفين البنوك عينة الدراسة تتراوح مدة الخبرة المهنية لديهم ما بين 5 الى 15 سنة بنسبة بلغت (4,52%)، تليها الموظفين الذين تتراوح خبرتهم المهنية أقل من 5 سنوات بنسبة (6,28%)، وفي الأخير الموظفين الذين تتراوح خبرتهم المهنية أكثر من 15 سنة بنسبة (19%).

ثانيا: تحليل وتفسير محاور الدراسة

1- قياس ثبات الاستبيان: لقد تم استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ لقياس الثبات الكلي للاستبيان والاتساق الداخلي لعبارته، فكانت قيمة معامل ألفا كرونباخ لجميع عبارات الاستبيان ولكل محور كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (II-6): يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان

المحاور	معامل ألفا كرونباخ
01 درجة تعرض البنوك للمخاطر التشغيلية	0.755
02 تقييم وإدارة المخاطر التشغيلية في البنوك	0,611
03 الربحية في البنوك العمومية	0,656
جميع عبارات الاستبيان (29)	0,809

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS

التعليق: بالنظر إلى النتائج المسجلة في الجدول أعلاه يتبين لنا أن قيمة ألفا كرونباخ لجميع عبارات الاستبيان قد بلغت 0,809 وهي نسبة ثبات عالية تفوق 0,6، مما يدل على أن عبارات الاستبيان تفوق بالتناسق الداخلي والمصادقية والثبات وهذا ما جعلها صالحة للدراسة والتحليل واستخلاص النتائج.

2- اتجاهات إجابات أفراد العينة.

نهدف من خلال هذا العنصر إلى معرفة الأهمية النسبية لاتجاهات اجابات افراد العينة ومتوسط الاجابات حول عبارات متغيرات الدراسة.

المجال الأول: مخاطر التشغيلية في البنوك.

نوضح من خلال هذا العنصر تحليل متوسط استجابة أفراد العينة، الأهمية النسبية لكل من مؤشرات المتغير المستقل والتمثلة في: درجة تعرض البنوك للمخاطر التشغيلية وتقييم وإدارة المخاطر التشغيلية في البنوك.

المحور الأول: درجة تعرض البنوك للمخاطر التشغيلية

يضم هذا العنصر متوسط إجابات أفراد العينة ودرجة الموافقة لعبارات محور درجة تعرض البنوك التجارية للمخاطر التشغيلية كما هو موضح في الجدول الموالي:

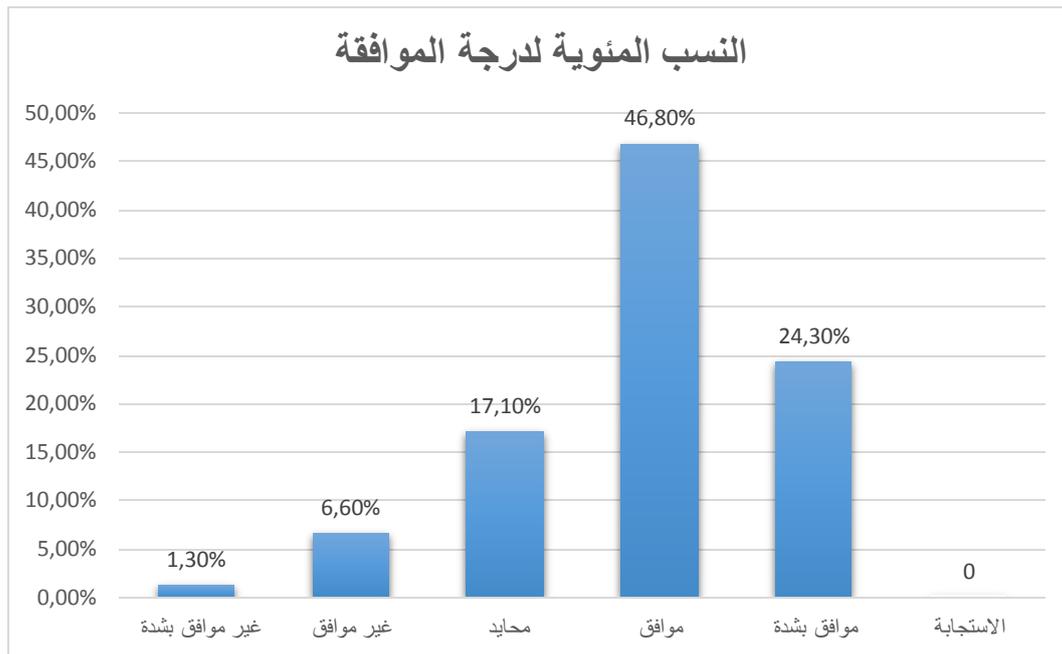
الجدول رقم (II-07): اتجاهات إجابات أفراد العينة حول عبارات محور درجة تعرض البنوك للمخاطر التشغيلية.

الرقم	الفقرات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
01	يعتبر العنصر البشري مصدر أخطاء ادخال البيانات	0	3	6	27	6	3.86	0.751	موافقة عالية
		00%	7.1%	14.3%	64.3%	14.3%			
02	يتأثر البنك بالمخاطر المتعلقة بالكوارث الطبيعية الناتجة عن حوادث المتعلقة بالبيئة الخارجية	1	1	4	27	9	4,00	0.751	موافقة عالية
		2.4%	2.4%	9.5%	64.3%	21.3%			
03	يتعرض البنك لعمليات الاحتيال الداخلي (اختلاس، التزوير...)	1	5	4	17	51	3.95	1.041	موافقة عالية
		42%	11.9%	9.5%	40.5%	35.7%			
04	يعاني البنك من عمليات الاحتيال الخارجي (الابتزاز، السطو، المسلح، السرقة)	1	3	10	14	14	3,88	11,04	موافقة عالية
		42%	7.1%	23.8%	33.3%	33.3%			
05	يعاني البنك من المخاطر الإلكترونية الناتجة عن الأنظمة وتكنولوجيا المعلومات	00	4	5	81	51	54,0	360,9	موافقة عالية
		00%	9.5%	11.9%	42,5%	735%			
06	يتعرض البنك للمخاطر الناجمة عن إستقالة الموظفين الأكفاء	0	1	9	24	8	3.93	0.712	موافقة عالية
		00%	2.4%	21.4%	57.1%	19%			

موافقة عالية	1.085	3.57	8	17	10	5	2	يتعرض البنك لمخاطر ناجمة عن ضعف كفاءة نظام الرقابة الداخلية (ضعف في فصل المهام، ضعف في نظام الرقابة الثنائية)	07
			%19	40.5	%23.8	%11.9	%4.8		
موافقة عالية	0.885	3.74	6	24	8	3	1	يعاني البنك من مخاطر ناجمة عن ضعف الكفاءة والوعي المصرفي	08
			%14.3	%57.1	%19	%7.1	%2.4		
موافقة عالية	0.697	4.05	11	22	9	00	00	يعاني البنك من مخاطر ناجمة عن أخطاء غير مقصودة في تنفيذ العمليات (خطأ عدم الإدخال، عدم استكمال التوثيق)	09
			%26.2	%52.4	%21.4	%00	%00		
موافقة عالية	9850,	3.89 2	%324,	%46.8	%17.1	%6.6	%1.3	النسبة المئوية لإجابات المحور 1	

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

الشكل رقم (II-07): يمثل أعمدة بيانية لدرجة الموافقة لمحور تعرض البنوك للمخاطر التشغيلية.



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

التعليق: من الشكل والجدول أعلاه يظهر بأن نسبة 71.10% من العمال المستجوبين كانت إجاباتهم بالموافقة على محور درجة تعرض البنوك للمخاطر التشغيلية، بينما كانت نسبة 17.10% من الإجابات محايدة، حيث سجلت أكبر نسبة موافقة على العبارة الثانية وثالثة وهما " يعتبر العنصر البشري مصدر أخطاء ادخال البيانات " و " يتأثر البنك بالمخاطر المتعلقة بالكوارث الطبيعية الناتجة عن حوادث المتعلقة بالبيئة الخارجية " بنسبة 64.3%، وهذا ما يدل على أن البنوك تتعرض لمخاطر أخطاء إدخال البيانات بسبب العنصر البشري، و يدل أيضا على أن البنوك يمكن ان تتأثر بالمخاطر المتعلقة بالبيئة الخارجية.

أما بالنسبة لاتجاهات إجابات أفراد العينة على محور تعرض البنوك للمخاطر التشغيلية فكانت تتجه نحو الموافقة العالية، بمتوسط حسابي 3,89 يساوي وبانحراف معياري قدره 0,98، وهذا يشير إلى الميل الواضح لدى عينة الدراسة إلى اعتبار أن البنوك العمومية تتعرض للمخاطر التشغيلية بدرجة عالية.

المحور الثاني: تقييم وإدارة المخاطر التشغيلية في البنوك

يضم هذا العنصر متوسط إجابات أفراد العينة ودرجة الموافقة لعبارات محور المهارات الفنية كما هو موضح في الجدول الموالي:

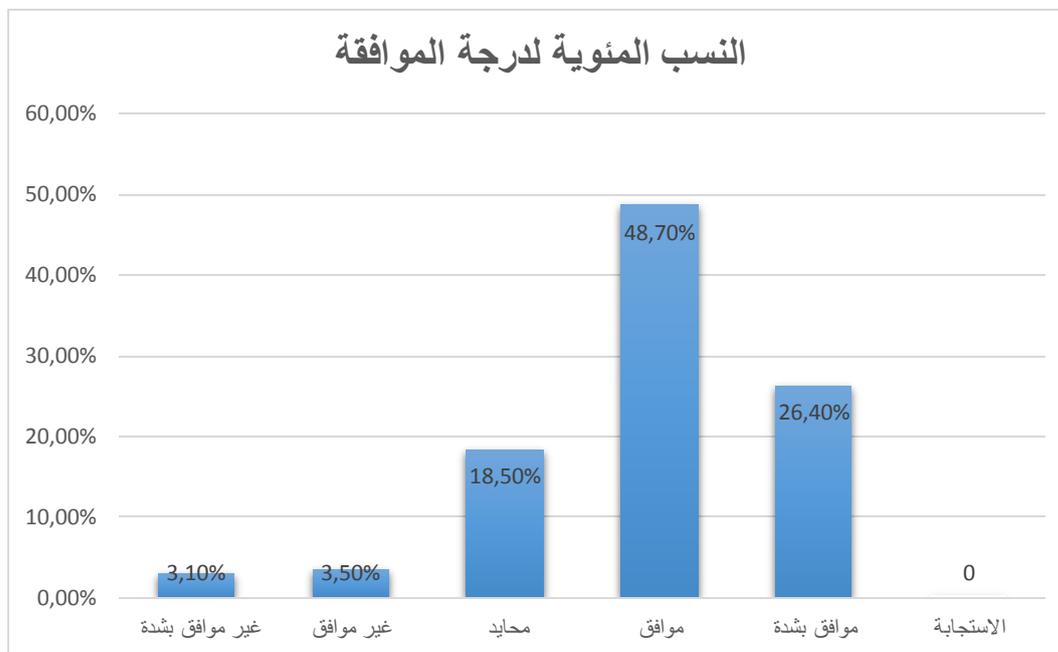
الجدول رقم (II-08): يوضح اتجاهات إجابات أفراد العينة حول عبارات محور تقييم وإدارة المخاطر التشغيلية فيما لبنيك

الرقم	الفقرات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
10	يتوفر لدى البنك دائرة لإدارة المخاطر	1	1	7	26	7	3.88	0.803	موافقة عالية
		2.4%	2.4%	16.7%	61.9%	16.7%			
11	يتضمن لدى البنك مصلحة متخصصة لمواجهة مخاطر التشغيل	2	2	12	19	7	3.64	0.983	موافقة عالية
		4.8%	4.8%	16.7%	45.2%	28.6%			
12	يهتم البنك بتقييم المخاطر التشغيلية	1	3	10	20	8	3.74	0.939	موافقة عالية
		2.4%	7.1%	23.8%	47.6%	19%			
13	يتوفر البنك عن استراتيجية وسياسة معتمدة لإدارة مخاطر التشغيل	4	2	12	15	9	3.55	1.173	موافقة عالية
		9.5%	4.8%	28.6%	73.5%	21.4%			
14	يعتمد البنك على أسلوب المعياري في قياس مخاطر التشغيل	0	0	3	24	15	4.29	0.596	موافقة عالية
		00%	00%	7.1%	57.1%	35.7%			
15	يعتمد البنك على أسلوب المؤشر الأساسي في قياس مخاطر التشغيل	0	1	6	25	10	4.05	0.697	موافقة عالية
		00%	2.4%	14.3%	59.5%	23.8%			
16	يعتمد البنك على أسلوب القياس المتقدم في قياس مخاطر التشغيل	0	3	7	19	13	4.00	0.883	موافقة عالية
		00%	7.1%	16.7%	45.2%	31%			
17	يتم مراقبة وضبط مخاطر التشغيل من خلال دائرة التدقيق الداخلي	1	1	6	15	19	4.19	0.943	موافقة عالية
		2.4%	2.4%	14.3%	35.7%	45.2%			

موافقة عالية	0.814	3.86	9	20	11	2	00	يتم مراقبة وضبط مخاطر التشغيل من خلال طاقم إدارة مخاطر التشغيل	18
			21.4%	47.6%	26.2%	4.8%	00%		
موافقة عالية	0.932	4.10	14	22	4	00	2	يتم مراقبة وضبط مخاطر التشغيل من خلال الموظفين أنفسهم	19
			33.3%	52.4%	9.5%	00%	2.6%		
موافقة عالية	0.876	3,93 2	26.4%	48.7%	18.5%	3.5%	1,3%	النسبة المئوية لإجابات المحور 2	

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على إجابات أفراد العينة ومخرجات برنامج SPSS

الشكل رقم (II-08): يمثل أعمدة بيانية لدرجة الموافقة لمحور تقييم وإدارة المخاطر التشغيلية في البنوك



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على إجابات أفراد العينة ومخرجات برنامج SPSS .

التعليق: من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ بأن معظم افراد العينة المستجوبين كانت إجاباتهم بالموافقة على محور تقييم وإدارة المخاطر التشغيلية في البنوك بنسبة **75,10**، بينما كانت نسبة **18.5%** من الإجابات حيادية، وهذا مؤشر يدل على الموافقة العالية على هذا المحور،

حيث سجلت العبارة "يتوفر لدى البنك دائرة لإدارة المخاطر" أكثر نسبة موافقة بنسبة **57,5** وهذا يدل ما يبين بأن تقييم إدارة المخاطر التشغيلية في البنوك تعم لصالح المؤسسات البنكية.

أما بالنسبة لاتجاهات اجابات أفراد العينة على هذا المحور فكانت تتجه نحو الموافقة العالية، بمتوسط حسابي يساوي **3.932** وانحراف معياري قدره **0.876** يعني بأن العاملين داخل المؤسسات البنكية يرون ان تقييم وإدارة المخاطر التشغيلية في البنوك يساعدها في الحد من الخسائر الناجمة عن هذه المخاطر.

المجال الأول: المخاطر التشغيلية

نهدف من خلال هذا العنصر إلى معرفة متوسط اتجاهات إجابات أفراد العينة ودرجة الموافقة لعبارة المجال الأول " المخاطر التشغيلية " كما هو موضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم (II-09): يوضح اتجاهات إجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المجال الأول.

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
المخاطر التشغيلية	3.912	0.9305	موافقة عالية

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على اجابات أفراد العينة ومخرجات برنامج SPSS.

التعليق: يتبين من الجدول أعلاه أن قيمة المتوسط الحسابي لإجابات المستجوبين حول جميع عبارات المخاطر التشغيلية بلغت **3.912** وهذا يعني أن درجة الموافقة الكلية لأفراد العينة كانت موافقة العالية، مما يدل على شعورهم بالمسؤولية اتجاه سلامة المؤسسة وضرورة تقييم وإدارة المخاطر التشغيلية لضمان سلامة واستقرار النظام المالي في البنوك.

المجال الثاني: الربحية في البنوك العمومية:

سنوضح من خلال هذا العنصر تحليل متوسط استجابة أفراد العينة، والأهمية النسبية لكل من مؤشرات

المتغير التابع والمتمثلة في: الربحية في البنوك العمومية.

المحور الأول: الربحية في البنوك العمومية:

يضم هذا العنصر متوسط اتجاهات إجابات أفراد العينة ودرجة الموافقة لعبارات محور الربحية في البنوك

العمومية كما هو موضح في الجدول الموالي:

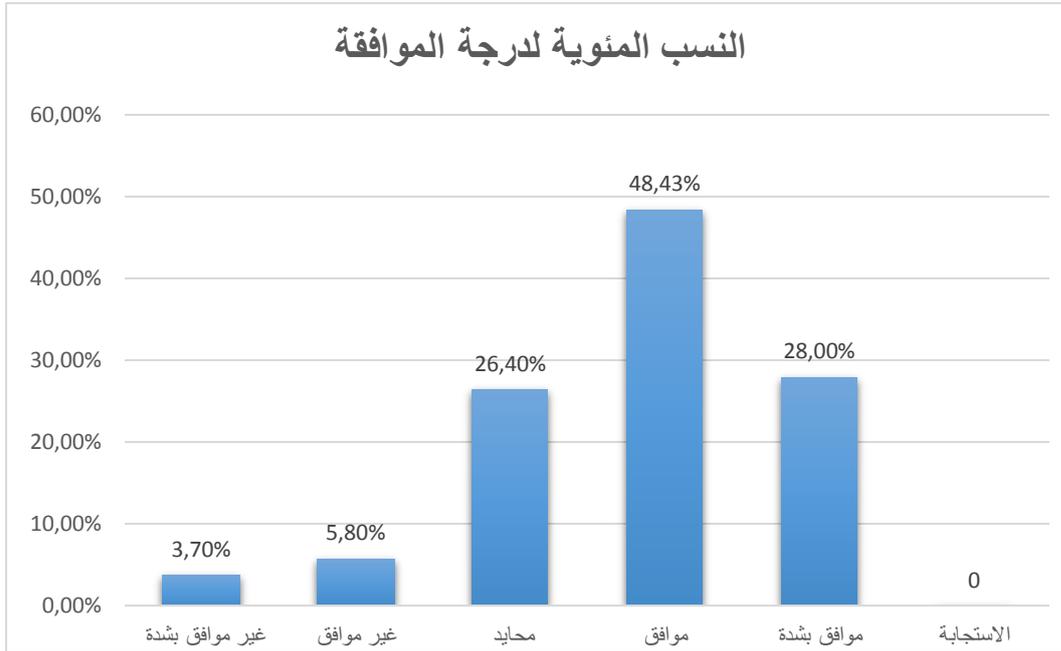
الجدول رقم (10-II): يوضح اتجاهات إجابات أفراد العينة حول عبارات محور الربحية في لبنوك العمومية.

الرقم	الفقرات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
20	يهدف البنك إلى تحقيق الاستخدام الأمثل لموارده.	1	1	14	14	12	3.83	0.961	موافقة عالية
		%2.4	%2.4	%33.3	%33.3	40.5 %			
21	يحافظ البنك على تحقيق التوازن بين السيولة وعوائده المتحققة.	1	1	5	18	17	4.17	0.908	موافقة عالية
		%2.4	%2.4	%11.9	%42.9	40.5 %			
22	جني البنك أرباح مخطط لها مسبقاً.	1	4	7	23	7	3.74	0.939	موافقة عالية
		%42,	%9.5	%16.7	%54.8	16.7 %			
23	يفصح البنك عما هو محقق من أهدافه السنوية ومالم يتحقق منها	0	0	10	16	16	4.14	0.783	موافقة عالية
		%00	%00	%23.8	%38.1	38.1 %			
24	تفصح التقارير المالية عن نسب الربحية بشفافية.	0	0	5	23	14	4.21	0.645	موافقة عالية
		00%	%00	%11.9	%54.8	33.3 %			

موافقة عالية	0.881	3.83	8	23	8	2	1	يقدم البنك تسهيلات مصرفية تتوافق مع متطلبات السوق المحلي	25
			%19	%54.8	%19	%4.8	%2.4		
موافقة عالية	0.861	3.55	5	17	17	2	1	يهدف البنك إلى تحقيق التحسين المستمر لأدائه المالي.	26
			11.9 %	%40.5	%40.5	%4.8	%2.4		
موافقة عالية	0.939	3.62	8	14	17	2	1	يحقق البنك مكانة تنافسية محلياً وإقليمياً من خلال إيراداته السنوية.	27
			%19	%33.3	%40.5	%4.8	%2.4		
موافقة عالية	1.273	3.19	5	17	7	7	6	يفصح البنك في تقاريره المالية عن مصادر الإيرادات التي تحققت	28
			11.9 %	%40.5	%16.7	16.7 %	14.3 %		
موافقة عالية	1.047	3.69	9	18	10	3	2	يوازن البنك بين السيولة والمخاطر التي يتعرض لها.	29
			21.4 %	%42.9	%23.8	%7.1	%4.8		
موافقة عالية	0,924	3.797	%28	%48.43	%26.4	%5.8	%7,3	النسبة المئوية لإجابات المحور 3	

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على إجابات أفراد العينة ومخرجات برنامج SPSS.

الشكل رقم (11-11): يوضح يمثل أعمدة بيانية لدرجة الموافقة على محور ربحية البنوك



المصدر: من إعدادا لطالبة بناء على إجابات أفراد العينة ومخرجات برنامج SPSS.

التعليق: من خلال الشكل (11-11) أعلاه نلاحظ بأن نسبة **76.43%** من العمال المستجوبين كانت إجاباتهم بالموافقة على محور الربحية في البنوك التجارية وهذه النسبة عالية، بينما كانت نسبة **26.40%** من الإجابات بين الحياد وعدم الموافقة، حيث سجلت أكبر نسبة موافقة على العبارة "يجني البنك أرباح مخطط لها مسبقاً" بنسبة **54.8%** وهذا ما يبين الفئة المستجوبة تقوم بإبداع وتقديم أفكار من أجل تحسين ربحية البنوك.

أما بالنسبة لاتجاهات اجابات أفراد العينة على هذا المحور فكانت تتجه نحو الموافقة العالية، بمتوسط حسابي يساوي **3.797** وبانحراف معياري قدره **0.924**، وهذا يدل بأن عمال المؤسسات البنكية يقدمون أداء جيداً ويخططون ويتنبؤون للأفضل.

المجال الثاني: الربحية في البنوك العمومية

نهدف من خلال هذا العنصر إلى معرفة متوسط اتجاهات إجابات أفراد العينة ودرجة الموافقة لعبارة المجال الثاني "الربحية في البنوك العمومية" كما هو موضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم (11-11): يوضح اتجاهات إجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المجال الثاني.

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
--------	-----------------	-------------------	---------------

الربحية في البنوك العمومية	3.797	0.924	موافقة عالية
----------------------------	-------	-------	--------------

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على اجابات أفراد العينة ومخرجات برنامج SPSS.
يتبين من الجدول رقم(11-11) أعلاه أن قيمة المتوسط الحسابي لإجابات المستجوبين حول جميع عبارات الربحية في البنوك التجارية بلغت **3.797**، وهذا يعني أن درجة الموافقة الكلية لأفراد العينة كانت موافقة العالية، مما يدل على أن البنوك عينة الدراسة نجحت في تحقيق مستوى مستدام من الربحية.

المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة.

إن أحد فروع الإحصاء الاستنتاج هو اختبار الفرضيات، فنحن في كثير من الأحيان لا نكتفي بتقدير معلمة المجتمع بأن نعطيها قيمة معينة أو نبني لها فترة ثقة معينة، بل نحتاج إلى اتخاذ قرار حول صحة فرضية معينة أو عدم صحتها، أي أننا نحتاج إلى اختبار الفرضيات المتعلقة بمعلمات المجتمع، وهذا ما سنقوم بدراسته من خلال هذا المطلب.

اختبار الفرضية الرئيسية الأولى:

H₀ : لا تتعرض البنوك عينة الدراسة إلى المخاطر التشغيلية على اختلاف أنواعها.

H₁ : تتعرض البنوك عينة الدراسة إلى المخاطر التشغيلية على اختلاف أنواعها.

الجدول رقم(12-11): يوضح نتائج إختبار T-Test الأحادي العينة لدرجات الإجابة على درجة تعرض البنوك لمخاطر التشغيل

القيمة الاحتمالية Sig	القيمة T	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0,000	11,538	41	0,985	3,892	تعرض البنوك إلى المخاطر التشغيلية

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

التعليق: من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن قيمة المتوسط الحسابي لكل عبارات المحور حول تعرض البنوك عينة الدراسة إلى مختلف أنواع المخاطر التشغيلية قدر بـ **3,892** وبانحراف معياري قدره **0,985** هذا ما يقابل درجة الموافقة العالية، كما أن قيمة مستوى الدلالة المعنوية $Sig= 0,000$ وهي أقل من $0,05$ مستوى الدلالة المعنوية المعتمدة وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة والتي هي تتعرض البنوك عينة الدراسة إلى المخاطر التشغيلية على اختلاف أنواعها.

اختبار الفرضية الرئيسية الثانية:

H_0 : تهتم البنوك عينة الدراسة بتقييم وإدارة المخاطر التشغيلية.

H_1 : لا تهتم البنوك عينة الدراسة بتقييم وإدارة المخاطر التشغيلية.

تم اختبار هذه الفرضية بمقارنة المتوسط الحسابي للإجابات على جميع عبارات الاستبيان حول إدارة مخاطر التشغيلية في البنوك عينة الدراسة مع المتوسط الحسابي للأداة وهو (3) على مقياس سلم ليكارت الخماسي كما هو موضح في الجدول أدناه:

الجدول (II-13): يوضح نتائج اختبار T-Test الأحادي العينة لدرجات الإجابة على تقييم وإدارة

المخاطر التشغيلية.

القيمة الاحتمالية Sig	القيمة T	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0,000	11,940	41	0,876	3,932	تقييم وإدارة المخاطر التشغيلية

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

التعليق: من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن قيمة المتوسط الحسابي لكل العبارات حول تقييم وإدارة المخاطر التشغيلية بـ **3,932** وبانحراف معياري قدره **0,876** وهذا ما يقابل درجة الموافقة العالية، كما أن قيمة مستوى الدلالة المعنوية $Sig=0.00$ وهي أقل من $0,05$ مستوى الدلالة المعنوية المعتمدة وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة والتي تهتم البنوك عينة الدراسة بتقييم وإدارة مخاطر التشغيل.

اختبار الفرضية الرئيسة الثالثة:

H_0 : لا يوجد تأثير ذو دلالة احصائية للمخاطر التشغيلية على ربحية البنوك عينة الدراسة.

H_1 : يوجد تأثير ذو دلالة احصائية للمخاطر التشغيلية على ربحية البنوك عينة الدراسة.

لاختبار هذه الفرضية تم الاعتماد على تحليل الانحدار وتحليل التباين ANOVA كما هو موضح أدناه:

الجدول رقم (II-14): يوضح نتائج إختبار الإنحدار البسيط بين المخاطر التشغيلية وربحية البنوك

المتغير المستقل: المخاطر التشغيلية			المتغير التابع: ربحية البنوك
معامل الارتباط المتعدد R	معامل التحديد R^2	معامل التحديد المصحح	
0.421	0.178	0.157	

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

التعليق: من خلال الجدول رقم (II-16) يتضح أن قيمة معامل الارتباط $R=0.428$ وهذا يدل على

وجود ارتباط موجب قوي بين المخاطر التشغيلية وربحية البنوك، كما أن قيمة معامل التحديد

$R^2=0.183$ مما يبين ان المخاطر التشغيلية مجتمعة فسرت ما نسبته % 18.30 التغير الحاصل على

ربحية البنوك.

الجدول رقم (II-15): يوضح نموذج تحليل التباين Anova بين المخاطر التشغيلية وربحية البنوك.

النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	فيشر	الدلالة المعنوية Sig
الانحدار	1.558	1	1.558	8.641	0,005
البواقي	7.212	40	0.180		
المجموع	8.770	41			

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

التعليق: من خلال جدول (ANOVA) أعلاه نجد ان الانحدار يساوي 1.558 وقيمة $F=8.641$ ، و البواقي تمثل 7.212 ان قيمة الدلالة المعنوية تساوي 0.005 وهي أقل من مستوى الدلالة المعنوية المعتمدة 0.05، وهذا ما يجعلنا نرفض الفرضية الصفرية H_0 ونقبل الفرضية البديلة H_1 وبالتالي النموذج معنوي إذا يوجد علاقة بين المخاطر التشغيلية وربحية البنوك.

- ومن أجل معرفة تأثير بين المخاطر التشغيلية وربحية البنوك ودرجة تأثير كل بعد من كل نوع سوف نلجأ إلى اختبار الانحدار المتعدد كما هو موضح في الجدول الموالي:
- H_0 : لا يوجد تأثير للمخاطر التشغيلية و إدارة المخاطر التشغيلية على ربحية البنوك عينة الدراسة.
- H_1 : تتعرض البنوك عينة الدراسة إلى المخاطر التشغيلية على اختلاف أنواعها.
- H_2 : تهتم البنوك عينة الدراسة بتقييم و إدارة المخاطر التشغيلية.
- الجدول رقم (16-11): يوضح نتائج اختبار الانحدار المتعدد بين المخاطر التشغيلية وتقييم وادارة مخاطر التشغيل وربحية البنوك

المتغيرات المستقلة: المخاطر التشغيلية، تقييم وإدارة المخاطر التشغيلية			
معامل الارتباط المتعدد R	معامل التحديد R^2	معامل التحديد المصحح	المتغير التابع: ربحية البنوك
0.428	0.183	0.141	

المصدر: من إعدادا لطالبة بناء على إجابات أفراد العينة ومخرجات برنامج SPSS.

التعليق: من خلال الجدول رقم (16-11) يتضح أن قيمة معامل الارتباط $R=0.428$ وهذا يدل على وجود ارتباط موجب قوي بين المخاطر التشغيلية وربحية البنوك، كما أن قيمة معامل التحديد $R^2=0.183$ مما يبين ان المخاطر التشغيلية مجتمعة فسرت ما نسبته % 18.30 التغير الحاصل على ربحية البنوك.

الجدول رقم(17-11): يوضح نموذج تحليل التباين Anova بين المخاطر التشغيلية وتقييم وإدارة المخاطر التشغيلية وربحية البنوك

النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	فيشر	الدلالة المعنوية Sig
الانحدار	1.607	2	0.804	4.375	0.019
البواقي	7.163	39	0.184		
المجموع	8.770	41			

المصدر: من إعدادا لطالبة بناء على إجابات أفراد العينة ومخرجات برنامج SPSS.

التعليق: من خلال الجدول (17-11) الذي يبين اختبار (ANOVA) أعلاه نجد أن $F=4.375$ وهي دالة إحصائياً، لأن قيمة الدلالة المعنوية تساوي 0.019 وهي أقل من مستوى الدلالة المعنوية المعتمدة 0.05، وبالتالي قبول هذا النموذج معنوي

الجدول رقم(18_11): يوضح المعاملات الخاصة بمعادلة الانحدار المتعدد بين مخاطر التشغيلية وتقييم وإدارة المخاطر التشغيلية وربحية البنوك

النموذج	المعاملات المعيارية		غير المعاملات المعيارية		الدلالة المعنوية
	معاملات الانحدار	الخطأ المعياري	Beta	قيمة t المحسوبة	
الثابت	1.821	0.672		2.710	0.010
درجة تعرض البنوك لمخاطر التشغيلية	0.167	0.145	0,189	1.155	0.025
تقييم وإدارة مخاطر التشغيلية في البنوك	0.337	0.181	0.306	1.868	0.029

المصدر: من إعداد الطالب بناء على اجابات أفراد العينة ومخرجات برنامج SPSS.

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معنوية معاملات متغيرات الدراسة كلها معنوية وبالتالي نقبل الفرضيات الفرعية H2 و H3 التي تنص على وجود تأثير المخاطر التشغيلية على ربحية البنوك ونرفض الفرضية الصفرية H0 وبالتالي يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين كل من المخاطر التشغيلية وربحية البنوك.

المطلب الثالث: اختبار تأثير المتغيرات الشخصية للدراسة على الربحية في البنوك العمومية عينة

الدراسة:

سيتم من خلال هذا العنصر التعرف على مدى تأثير المتغيرات الشخصية للدراسة المتمثلة في (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة المهنية) على المتغير التابع الربحية في البنوك التجارية.

أولاً: اختبار تأثير الجنس على الربحية في البنوك العمومية:

H0 : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على الربحية في البنوك العمومية تعزى إلى الجنس.

H1 : توجد فروق ذات دلالة إحصائية على الربحية في البنوك العمومية تعزى إلى الجنس.

تم اختبار هذه الفرضية باختبار T-Test للعينات المستقلة كما هو موضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم (II_19): يوضح اختبار T-Test للعينات المستقلة بين الربحية في البنوك العمومية والجنس.

المتغير المستقل: الجنس					المتغير التابع: الربحية في البنوك العمومية
اختبار T-Test			اختبار Leven		
الدلالة	درجة الحرية	قيمة t	الدلالة المعنوية	قيمة F	
المعنوية Sig		المحسوبة	Sig	المحسوبة	
0.394	40	0.862	0.271	1.245	

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

التعليق: بالنظر إلى الجدول أعلاه ومن خلال اختبار Leven نجد أن قيمة الدلالة المعنوية 0.271 Sig= وهي أكبر من قيمة الدلالة المعنوية المعتمدة 0.05، مما يدل على أن مجتمعي المتغير المستقل الجنس وهما الذكور والإناث هما مجتمعان متجانسان، أما بالنظر إلى اختبار T-Test فإن قيمة الدلالة المعنوية Sig=0,394 وهي قيمة أكبر من قيمة الدلالة المعنوية المعتمدة 0,05 مما يعني عدم وجود دلالة إحصائية وبالتالي نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية وهي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على الربحية في البنوك العمومية تعزى إلى متغير الجنس.

ثانيا: اختبار تأثير المؤهل العلمي على الربحية في البنوك العمومية.

H_0 : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على الربحية في البنوك العمومية تعزى إلى المؤهل العلمي.

H_1 : توجد فروق ذات دلالة إحصائية على الربحية في البنوك العمومية تعزى إلى المؤهل العلمي.

تم اختبار هذه الفرضية باختبار T-Test كما هو موضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم (II-20): يوضح اختبار T-Test للعينات المستقلة بين المؤهل العلمي والربحية في العمومية

المتغير المستقل: المؤهل العلمي.					المتغير التابع: الربحية في البنوك العمومية
اختبار T-Test			اختبار Leven		
الدلالة المعنوية Sig	درجة الحرية	قيمة t المحسوبة	الدلالة المعنوية Sig	قيمة F المحسوبة	
0.088	17.449	1.805	0.700	0.153	

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

التعليق: بالنظر إلى الجدول أعلاه ومن خلال اختبار Leven نجد أن قيمة الدلالة المعنوية 0.700

Sig= وهي أكبر من قيمة الدلالة المعنوية المعتمدة 0.05, مما يدل على أن مجتمعي المتغير المستقل المؤهل العلمي وهما جامعي وغير جامعي هما مجتمعان متجانسان، أما بالنظر إلى اختبار T-Test فإن قيمة الدلالة المعنوية Sig= 0.088 وهي قيمة أكبر من قيمة الدلالة المعنوية المعتمدة 0,05 مما يعني عدم وجود دلالة إحصائية بالتالي نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية وهي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية الربحية في البنوك العمومية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

ثالثا: اختبار تأثير الخبرة المهنية على الربحية في البنوك التجارية

H_0 : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على الربحية في البنوك العمومية تعزى إلى الخبرة المهنية.

H_1 : توجد فروق ذات دلالة إحصائية على الربحية في البنوك العمومية تعزى إلى الخبرة المهنية.

تم اختبار هذه الفرضية باختبار تحليل التباين لأحادي ANOVA كما هو موضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم (II-21): يوضح نموذج تحليل التباين الأحادي ANOVA الربحية في البنوك العمومية والخبرة المهنية

الدلالة المعنوية Sig	فيشر F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
0.473	0.854	0.185	3	0.554	بين المجموعات
		0.216	38	8.216	داخل المجموعات
			41	8.770	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

التعليق: بالنظر إلى النتائج المتحصل عليها في جدول ANOVA أعلاه فإن قيمة فيشر $F=0.854$ ، وأن قيمة الدلالة المعنوية $Sig= 0.473$ وهي أكبر من قيمة الدلالة المعنوية المعتمدة 0.05 ، وبالتالي نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية والتي هي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على الربحية في البنوك العمومية تعزى إلى متغير الخبرة المهنية.

خلاصة الفصل:

اشتمل هذا الفصل على الدراسة التطبيقية التي أجريت في ثلاثة البنوك العمومية في ولاية سعيدة (BNA-CPA-BDL)، والتي كان الهدف منها التعرف على واقع مخاطر التشغيل في البنوك التجارية وأثرها على الربحية من خلال توزيع استبيانات على موظفين البنوك العمومية و الذي تضمن ثلاث محاور خاصة بالمخاطر التشغيلية و ربحية البنوك .

وقد اتضح لنا من خلال النتائج المتوصل إليها على أن البنوك عينة الدراسة تتعرض للمخاطر التشغيلية باختلاف أنواعها، وأنها تهتم بتقييم وإدارة المخاطر التشغيلية وتوصلنا أيضا أن هناك أثر للمخاطر التشغيلية على الربحية في البنوك.

الخاتمة العامة

تعمل البنوك التجارية في ظل الظروف الاقتصادية تحمل درجات متفاوتة من المخاطر، ومن أبرزها المخاطر التشغيلية التي تشكل هاجسا كبيرا للبنوك حيث تهدد استقرارها وربحيته على المدى القصير والطويل، وتتوسع هذه المخاطر إلى مخاطر المتعلقة بتنفيذ وإدارة العمليات ومخاطر العنصر البشري بالإضافة إلى مخاطر متعلقة بالبيئة الخارجية، ولذلك تولي البنوك اهتماما كبيرا لإدارة هذه المخاطر من خلال اتباع العديد من الممارسات، وإن أدرة هذه المخاطر بشكل فعال يساعد البنوك على تحسين ربحيتها. ومن أجل التعرف على واقع المخاطر التشغيلية وأثرها على الربحية في البنوك، قمنا بإجراء دراسة تطبيقية على مستوى ثلاث وكالات بنكية في ولاية سعيدة، بحيث تم توزيع استبيان على جميع الموظفين وذلك بالتركيز على المخاطر التشغيلية ومختلف أنواعها وربحية البنوك، وبعد قيامنا بجمع المعلومات من الاستبيانات الموزعة قمنا بتفريغها ومعالجتها من خلال البرنامج الإحصائي SPSS المعروف باسم الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية.

ومن خلال هذه الدراسة توصلنا إلى مجموعة من النتائج وهي موضحة في الآتي:

نتائج الدراسة التطبيقية:

- بخصوص الفرضية الأولى: فقد توصلت دراستنا إلى أن البنوك عينة الدراسة تتعرض إلى المخاطر التشغيلية، حيث ذهب معظم مستجوبي الفئة المستهدفة إلى التأكيد وبدرجة عالية على أن البنوك تواجه مختلف أنواع المخاطر التشغيلية.
- بخصوص الفرضية الثانية: فقد توصلت دراستنا إلى أن البنوك العمومية عينة الدراسة تهتم بإدارة المخاطر التشغيلية، حيث ذهب معظم مستجوبي الفئة المستهدفة إلى التأكيد وبدرجة عالية على أن البنوك عينة الدراسة تهتم بتقييم وقياس المخاطر التشغيلية.
- بخصوص الفرضية الثالثة: كان مفادها البحث عن الأثر القائم المخاطر التشغيلية وربحية البنوك، فقد تم التوصل إلى أنه يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للمخاطر التشغيلية على ربحية البنوك عينة الدراسة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على الربحية في البنوك عينة الدراسة تعزي للمتغيرات الشخصية للدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة المهنية).

آفاق الدراسة:

إن اتساع الموضوع يفرض علينا فتح آفاق جديدة للبحث، بحيث يمكن معالجة نفس إشكالية البحث مع إدراج متغيرات أخرى وسيطة في العلاقة بين المخاطر التشغيلية وربحية البنوك، كما ويمكننا اقتراح مواضيع تعد كإشكالية لبحوث جديدة من جهة أخرى وهي:

- تقييم تأثير إدارة المخاطر التشغيلية على الأداء المالي للبنوك.
- العلاقة بين المخاطر التشغيلية وكفاءة التشغيل في البنوك.
- دور إدارة المخاطر التشغيلية في تعزيز الاستقرار المالي للبنوك.

التوصيات:

بناء على النتائج المتحصل عليها في الدراسة تم التوصل إلى التوصيات التالية:

- في ضوء تعرض البنوك العاملة في الجزائر إلى العديد من المخاطر التشغيلية، يرى الباحث ضرورة قيام البنوك بالعمل على إنشاء دائرة متخصصة لتسيير المخاطر التشغيلية، علما أن إنشاء مثل هذه الدوائر سوف يساعد البنوك على الإيفاء بالمتطلبات الجديدة للجنة بازل وخاصة تلك المتعلقة بإدارة المخاطر التشغيلية.
- ضرورة قيام البنوك بجمع أكبر قدر من المعلومات عن الخسائر الناجمة عن المخاطر التشغيلية، وبناء قاعدة معلومات بهذه الخسائر توضح أسباب هذه المخاطر والأساليب التي تستخدم في تسييرها.
- ضرورة تطوير أساليب لقياس حجم تعرض البنك لكل نوع من أنواع المخاطر التشغيلية.
- ضرورة قيام بنك الجزائر بالتحقق من مدى التزام بمقررات لجنة بازل الثانية المتعلقة بالمخاطر التشغيلية وأساليب قياسها وإدارتها لدى البنوك.



قائمة المصادر والمراجع

المراجع:

أولاً: المراجع باللغة العربية:

(1) الكتب:

- 1- أحمد محمد، مدخل في إدارة المصارف والعمليات المصرفية، دار الدكتور للعلوم الإدارية والاقتصادية، الطبعة الأولى بغداد، 2018، ص47
- 2- محسن حاكم، عبد الحسن حمد، حوكمة البنوك وأثرها في الأداء والمخاطرة، دار اليازوري للنشر والتوزيع، العراق، 2012، ص24.
- 3- إسماعيل هاشم، مذكرات في البنوك والنقود، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1976، ص67.
- 4- علي كنعان، النقود والصيرفة والسياسة النقدية، الطبعة الأولى، دار المنهج اللبناني، بيروت، 2012، ص190.
- 5- زياد رمضان ومحفوظ جودة، الاتجاهات المعاصرة في إدارة البنوك، الطبعة الثالثة، دار وائل للنشر، الأردن، 2006، ص92.
- 6- سعيد فرحات، الأداء المالي لمنظمات الأعمال والتحديات الراهنة، دار المريخ لنشر والتوزيع، الرياض 2000، ص85.
- 7- جابر عاطف، تنظيم وإدارة البنوك: منهج وصفي تحليلي، الدار الجامعية، القاهرة، 2008، ص241.
- 8- حسن جميل البديري، البنوك مدخل محاسبي وإداري، مؤسسة الوراق، الأردن، 2013، ص56
- 9- محمد داود عثمان، إدارة وتحليل الائتمان ومخاطره، الطبعة الأولى، دار الفكر، عمان، الأردن، 2013، ص246-247.
- 10- كمال دريد، إدارة البنوك المعاصرة، دار المسيرة، الطبعة الثانية، عمان، 2018، ص108-109.
- 11- نصر حمود مزان فهد، أثر السياسات الاقتصادية في أداء المصارف التجارية، دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2009، الصفحة 58.

12- عبد السلام لفتة، إدارة المصارف وخصوصية العمل المصرفي، الذاكرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2012، ص 117.

13- محمد صالح الحناوي، جلال إبراهيم العبد، الإدارة المالية مدخل القيمة واتخاذ القرار، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2006، ص 451.

(2) المقالات:

14- جمال ايدروج، أهمية خريطة المخاطر كأداة تسيير للمخاطر التشغيلية في البنوك التجارية، مجلة المستقبل الاقتصادي، العدد السادس، جامعة الجزائر 3، الصفحة 25

15- أحلام بوعبدلي، ثريا سعيد، إدارة المخاطر التشغيلية في البنوك التجارية، دراسة حالة عينة من البنوك التجارية في الجزائر، مجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، العدد 3، جامعة غرداية، ص 119

16- فاروق فخاري، سعدي يحي، تسيير المخاطر التشغيلية في بيئة الأعمال البنكية وفقا لمقررات لجنة بازل الدولية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، ص 129

17- فائزة لعرف، المداخل الحديثة لقياس وإدارة المخاطر التشغيلية بالبنوك مع الإشارة الى حالة الجزائر، مجلة العلوم الاقتصادية، العدد 07، 2012، ص 190.

18- عدنان محريق، أساليب قياس مخاطر التشغيل وفقا لاتفاق بازل 02، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، جامعة الوادي، العدد 08، المجلد 03، ص 17.

19- علي محبوب، علي سنوسي، قياس المخاطر التشغيلية في البنوك التجارية دراسة مقارنة بين البنوك التقليدية والمصارف الإسلامية باستخدام مؤشر z-score لقياس الاستقرار المالي بتطبيق على مصرف السلام الجزائر لفترة 2016-2017، مجلة الريادة لاقتصاديات الاعمال، المجلد 06، العدد 03، 2020، ص 413-414

20- نرجس معمري، سمير أيت عكاش، لجنة بازل 3 وتغطية المخاطر التشغيلية، مجلة المعارف، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة البويرة، المجلد 13، العدد 25، 2018، ص 283-284.

21- عمر طه، آليات إدارة مخاطر التشغيل في المصارف السودانية، مجلة دراسات مصرفية ومالية، أكاديمية السودان للعلوم المصرفية والمالية، مركز البحوث والنشر والاستشارات، العدد 24، سنة 2014، ص 76

- 22- أحلام بوعبدلي، نزيهة مرسللي، أثر الهيكل المالي على ربحية البنوك التجارية: دراسة حالة بنك سوستي جنرال الجزائر للفترة (2005-2014)، مجلة الباحث الاقتصادي، العدد 06، ص 47.
- 23- علي محمود، سعر الفائدة وتأثيره في ربحية المصارف التجارية (دراسة حالة مصرف سورية والمهجر ش.م.م)، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 30، العدد 01، 2014، ص 543-544.
- 24- كاظم رعد، اتفاقية بازل 2 وأثرها على الأداء المصرفي: دراسة تطبيقية في مصرفي الوطني الإسلامي والتجارة العراقي، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والإدارة والمالية، جامعة بابل، العراق، المجلد 10، العدد 03، 2018، ص 266.
- 25- أحمد عزوز، تقييم ربحية البنوك الإسلامية باستخدام مؤشرات السيولة: دراسة مقارنة لبنك البركة ومصرف السلام للفترة 2012-2019، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، جامعة البويرة، المجلد 06، العدد 01، 2022، ص 326.
- 26- حنان ضاهر، فاطمة فلاح، أثر المخاطر المالية والتشغيلية على ربحية المصارف التجارية التقليدية الخاصة العاملة في سورية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد 39، العدد 01.
- 27- عائشة بوقليمينة، سليمان بلعور، 2018، واقع مخاطر التشغيل في البنوك الجزائرية وتأثيرها على الربحية، جامعة الجلفة زيان عاشور، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، مجلة دفاتر اقتصادية، العدد 16.
- 28- بهاء الدين مسعد، شيماء مهدي، 2021، المخاطر التشغيلية في إطار مقررات لجنة بازل وعلاقتها بهامش الربح التشغيلي، جامعة بور سعيد، كلية التجارة، مجلة البحوث المالية والتجارية المجلد 22، العدد الثالث.
- 29- دراسة محمد بهاء الدين، وآخرون، 2019، قياس المخاطر المصرفية على ربحية في المصارف الليبية، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، مجلد 10، العدد 03، الجزء الأول.
- 30- أيمن محمد ومحمد عقيل، 2018، أثر المخاطر التشغيلية في الأداء المالي للمصارف الإسلامية العاملة بمملكة البحرين، مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية، العدد 11، كلية الاقتصاد والتجارة زليتين، الجامعة الاسمية الإسلامية

(3) الاطروحات والرسائل والمذكرات الجامعية:

- 31- عبد الكريم نصر، مصطفى أبو صلاح، المخاطر التشغيلية حسب متطلبات لجنة بازل 02، دراسة لطبيعتها وسبل إدارتها في حالة البنوك العاملة في فلسطين، المؤتمر العلمي السنوي الخامس، جامعة فيلادلفيا الأردنية المنعقد في الفترة من 05/07/2007، ص 14-15.
- 32- أيمن زيد، محاضرات في مقياس الاستراتيجية المالية وحوكمة البنوك، موجهة لطلبة ماستر 02، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة المسيلة 2021-2022، ص 59
- 33- ثريا سعيد، أثر أداء الموارد البشرية على التقليل من المخاطر التشغيلية في البنوك التجارية الجزائرية، دراسة حالة لعينة من البنوك الجزائرية، أطروحة دكتوراه جامعة غرداية، 2020، ص 117
- 34- وهيبه خروبي، دور الرقابة المصرفية إدارة المخاطر في تفعيل أداء البنوك دراسة حالة البنوك التجارية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بليدة 2، الجزائر، 2017، ص 115.
- 35- أحمد مصبح، إدارة المخاطر التشغيلية في البنوك العاملة في فلسطين وفق مستجدات اتفاقية بازل، رسالة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2012، ص 67
- 36- راضية مصداع، إدارة المخاطر التشغيلية وفقا لاتفاقية بازل 02 في البنوك التجارية الجزائرية: دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية، أطروحة دكتوراه، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2017، ص 17
- 40- بهية مصباح، العوامل المؤثرة على درجة أمان البنوك التجارية العاملة في فلسطين دراسة تحليلية، رسالة تدخل ضمن متطلبات الحصول على ماجستير في إدارة الأعمال، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة 2008، ص 35.
- 41- صالح رجب، أثر ادارة المخاطر التشغيلية، على البيئة الرقابية والتدقيق الداخلي، ورقة بحثية مقدمة في المؤتمر العلمي الدولي السابع إدارة المخاطر واقتصاد المعرفة، الأردن، ص 11
- (4) أوراق بحثية خاصة باجتماعات صندوق النقد الدولي:**

- 42- جاسم المناعي، إدارة المخاطر التشغيلية وكيفية احتساب المتطلبات الرأسمالية لها، اللجنة العربية للرقابة المصرفية، صندوق النقد الدولي، أبو ظبي، 2004، ص 11

43-إبراهيم كرسانة، أطر أساسية ومعاصرة في الرقابة على البنوك وإدارة المخاطر، معهد السياسات الاقتصادية، صندوق النقد العربي، أبو ظبي، 2006، ص42-43

ثانيا: لمراجع باللغة الأجنبية:

_Basel committee on Banking supervision 2003 sound practices for the managemnet and supervision of operationalrisk

2-SIMAMORA, R. OSWARI, T. “The Effects of CreditRisk, OperationalRisk and LiquidityRisk on the Financial Performance of Banks Listed in Indonesian Exchange”. International Journal of Economics, Commerce and Management. Vol. V11, Issue. 5, 2019, p. 182-193.

3- Diekolola Oye, et al, 2020, Impacts of OperationalRisk Management on Financial Performance: A Case of Commercial Banks in Nigeria, International Journal of Finance &BankingStudies, Vol9 No 1.

4- hasan،dahan ،abdulameer2020 ،Analysis of the Impact of OperationalRisk on the BankingLiquidity and GrowthUsing BIA Method: A Comparative Study،jxian.univ.archit.technol n12 p1363-1374



الملاحق



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الدكتور مولاي الطاهر-سعيدة-
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
تخصص: إدارة بنكية



استبيان الدراسة

الأخ الكريم / الأخت الكريمة

يسرنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان التي صمم لجمع المعلومات اللازمة للدراسة التي نقوم بإعدادها استكمالاً لمتطلبات الحصول على شهادة الماستر تخصص: إدارة بنكية تحت عنوان " مخاطر التشغيل في البنوك التجارية واقعها و تأثيرها على الربحية في البنوك العمومية "، نأمل منكم التكرم بالإجابة على الأسئلة بدقة، حيث أن صحة النتائج تعتمد بدرجة كبيرة على صحة إجاباتكم فمشاركاتكم ضرورية و رأيكم عامل أساسي من عوامل نجاحها، لذلك نتمنى منكم، الإجابة بكل صراحة على العبارات بعد قراءتها بدقة وبتمعن، وذلك بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة، علماً أن اجابتك ستحظى بالسرية التامة، ولن تستعمل إلا لغرض البحث العلمي، وفي الأخير نشكركم جزيل الشكر على تعاونك معنا.

البيانات الشخصية:

الصف : ذكر أنثى

المؤهل العلمي :

ثانوي ثانوي تقني سامي ليسانس
ماستر دراسات عليا

الخبرة المهنية:

أقل من 5 سنوات من 5-15 سنة أكثر من 15 سنة

المجال الأول: المخاطر التشغيلية في البنوك

المحور الأول: درجة تعرض البنوك لمخاطر التشغيل

العبرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
01					يعتبر العنصر البشري مصدر أخطاء ادخال البيانات
02					يتأثر البنك بالمخاطر المتعلقة بالكوارث الطبيعية الناتجة عن حوادث المتعلقة بالبيئة الخارجية
03					يتعرض البنك لعمليات الاحتيال الداخلي (اختلاس، التزوير...)
04					المسلح، يعاني البنك من عمليات الاحتيال الخارجي (الابتزاز، السطو السرقة)
05					يعاني البنك من المخاطر الإلكترونية الناتجة عن الأنظمة وتكنولوجيا المعلومات
06					يتعرض البنك للمخاطر الناجمة عن استقالة الموظفين الأكفاء
07					يتعرض البنك لمخاطر ناتجة عن ضعف كفاءة نظام الرقابة الداخلية (ضعف في فصل المهام، ضعف في نظام الرقابة الثنائية)
08					يعاني البنك من مخاطر ناجمة عن ضعف الكفاءة والوعي المصرفي
09					يعاني البنك من مخاطر ناجمة عن أخطاء غير مقصودة في تنفيذ العمليات (خطأ عدم الإدخال، عدم استكمال التوثيق)

المحور الثاني: تقييم وإدارة مخاطر التشغيلية في البنوك

العبرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
10					يتوفر لدى البنك دائرة لإدارة المخاطر
11					يتضمن لدى البنك مصلحة متخصصة لمواجهة مخاطر التشغيل
12					يهتم البنك بتقييم المخاطر التشغيلية
13					يتوفر البنك عن استراتيجية وسياسة معتمدة لإدارة مخاطر التشغيل
14					يعتمد البنك على أسلوب المعياري في قياس مخاطر التشغيل
15					يعتمد البنك على أسلوب المؤشر الأساسي في قياس مخاطر التشغيل

					16	يعتمد البنك على أسلوب القياس المتقدم في قياس مخاطر التشغيل
					17	يتم مراقبة وضبط مخاطر التشغيل من خلال دائرة التدقيق الداخلي
					18	يتم مراقبة وضبط مخاطر التشغيل من خلال طاقم إدارة مخاطر التشغيل
					19	يتم مراقبة وضبط مخاطر التشغيل من خلال الموظفين أنفسهم

المجال الثاني: الربحية في البنوك العمومية

المحور الأول: الربحية في البنوك العمومية						
العبرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	
20						يهدف البنك إلى تحقيق الاستخدام الأمثل لموارده.
21						يحافظ البنك على تحقيق التوازن بين السيولة وعوائده المتحققة.
22						يجني البنك أرباح مخطط لها مسبقاً.
23						يفصح البنك عما هو محقق من أهدافه السنوية ومالم يتحقق منها
24						تفصح التقارير المالية عن نسب الربحية بشفافية.
25						يقدم البنك تسهيلات مصرفية تتوافق مع متطلبات السوق المحلي.
26						يهدف البنك إلى تحقيق التحسين المستمر لأدائه المالي.
27						يحقق البنك مكانة تنافسية محلياً وإقليمياً من خلال إيراداته السنوية.
28						يفصح البنك في تقاريره المالية عن مصادر الإيرادات التي تحققت.
29						يوازن البنك بين السيولة والمخاطر التي يتعرض لها.

1. الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق المتغيرات الشخصية:

1.1 الجنس

الجنس

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
ذكر	31	73,8	73,8	73,8
أنثى	11	26,2	26,2	100,0
Total	42	100,0	100,0	

2.1. المؤهل العلمي

المؤهل العلمي

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
ليسانس	14	33,3	42,9	42,9
ماستر	12	28,6	33,3	76,2
دراسات عليا	10	23,8	23,8	
ثانوي	6	14,3	14,3	
Total	42	100,0	100,0	100,0

3.1 الخبرة المهنية

الخبرة المهنية

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أقل من 5 سنوات	12	28,6	28,6	28,6
من 5 إلى 15 سنة	22	52,4	52,4	81,0
أكثر من 15 سنة	8	19,0	19,0	100,0
Total	42	100,0	100,0	

2- قياس ثبات الاستبيان

المحور الأول:

Hypothèse de variances inégales		,998	28,586	,327	,137	,137	-,144	,417
Statistiques de fiabilité								
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments							
,755	9							

المحور الثاني:

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,611	10

المحور الثالث:

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,656	10

جميع عبارات الاستبيان

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,809	29

3. اتجاهات إجابات أفراد العينة

1.3 درجة تعرض البنوك للمخاطر التشغيلية

Statistiques descriptives					
	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
يعتبر العنصر البشري مصدر أخطاء ادخال البيانات	42	2	5	3,86	,751
يتأثر البنك بالمخاطر المتعلقة بالكوارث الطبيعية الناتجة عن حوادث المتعلقة بالبيئة الخارجية	42	1	5	4,00	,796
يتعرض البنك لعمليات الاحتيال الداخلي (إختلاس، التزوير...)	42	1	5	3,95	1,081

يعاني البنك من عمليات الاحتيال الخارجي (الابتزاز، السطو المسلح، السرقة)	42	1	5	3,88	1,041
يعاني البنك من المخاطر الإلكترونية الناتجة عن الأنظمة وتكنولوجيا المعلومات	42	2	5	4,05	,936
يتعرض البنك للمخاطر الناجمة عن إستقالة الموظفين الأكفاء	42	2	5	3,93	,712
يتعرض البنك لمخاطر ناتجة عن ضعف كفاءة نظام الرقابة الداخلية (ضعف في فصل المهام، ضعف في نظام الرقابة الثنائية)	42	1	5	3,57	1,085
يعاني البنك من مخاطر ناجمة عن ضعف الكفاءة والوعي المصرفي	42	1	5	3,74	,885
يعاني البنك من مخاطر ناجمة عن أخطاء غير مقصودة في تنفيذ العمليات (خطأ عدم الإدخال، عدم إستكمال التوثيق)	42	3	5	4,05	,697
N valide (liste)	42				

2.3 تقييم وإدارة مخاطر التشغيل

Statistiques descriptives					
	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
يتوفر لدى البنك دائرة لإدارة المخاطر	42	1	5	3,88	,803
يتضمن لدى البنك مصلحة متخصصة لمواجهة مخاطر التشغيل	42	1	5	3,64	,983
يهتم البنك بتقييم المخاطر التشغيلية	42	1	5	3,74	,939
يتوفر البنك عن استراتيجية وسياسة معتمدة لإدارة مخاطر التشغيل	42	1	5	3,55	1,173
يعتمد البنك على أسلوب المعياري في قياس مخاطر التشغيل	42	3	5	4,29	,596
يعتمد البنك على أسلوب المؤشر الأساسي في قياس مخاطر التشغيل	42	2	5	4,05	,697
يعتمد البنك على أسلوب القياس المتقدم في قياس مخاطر التشغيل	42	2	5	4,00	,883
يتم مراقبة وضبط مخاطر التشغيل من خلال دائرة التدقيق الداخلي	42	1	5	4,19	,943
يتم مراقبة وضبط مخاطر التشغيل من خلال طاقم إدارة مخاطر التشغيل	42	2	5	3,86	,814
يتم مراقبة وضبط مخاطر التشغيل من خلال الموظفين أنفسهم	42	1	5	4,10	,932
N valide (liste)	42				

3.3 الربحية في البنوك العمومية

Statistiques descriptives					
	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
يهدف البنك إلى تحقيق الاستخدام الأمثل لموارده.	42	1	5	3,83	,961
يحافظ البنك على تحقيق التوازن بين السيولة وعوائده المتحققة.	42	1	5	4,17	,908
يجني البنك أرباح مخطط لها مسبقاً.	42	1	5	3,74	,939
يفصح البنك عما هو محقق من أهدافه السنوية ومالم يتحقق منها	42	3	5	4,14	,783
تفصح التقارير المالية عن نسب الربحية بشفافية.	42	3	5	4,21	,645
يقدم البنك تسهيلات مصرفية تتوافق مع متطلبات السوق المحلي.	42	1	5	3,83	,881
يهدف البنك إلى تحقيق التحسين المستمر لأدائه المالي.	42	1	5	3,55	,861
يحقق البنك مكانة تنافسية محلياً وإقليمياً من خلال إيراداته السنوية.	42	1	5	3,62	,936
يفصح البنك في تقاريره المالية عن مصادر الإيرادات التي تحققت.	42	1	5	3,19	1,273
يوازن البنك بين السيولة والمخاطر التي يتعرض لها.	42	1	5	3,69	1,047
N valide (liste)	42				

4-اختبار الفرضيات :

4-1 اختبار الفرضية الأولى (تتعرض البنوك عينة الدراسة إلى المخاطر التشغيلية على اختلاف أنواعها):

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
لمخاطر البنوك تعرض درجة التشغيل	42	3,8922	,89521	,06993

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 3					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
لمخاطر البنوك تعرض درجة التشغيل	-11,538	41	,000	-,80688	-,9481	-,6656

2-4 اختبار الفرضية الثانية (تهتم البنوك عينة الدراسة بتقييم وإدارة مخاطر التشغيل):

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
في التشغيل مخاطر وإدارة تقييم البنوك	42	3,8761	,87695	,07637

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 3					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
في التشغيل مخاطر وإدارة تقييم البنوك	-11,940	41	,000	-,91190	-1,0661	-,7577

3-4 اختبار الفرضية الثالثة (يوجد تأثير ذو دلالة احصائية للمخاطر التشغيل على ربحية البنوك عينة الدراسة)

الانحدار الخطي البسيط:

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,421 ^a	,178	,157	,425

a. Valeurs prédites : (constantes), البنوك في التشغيلية المخاطر,

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1 Régression	1,558	1	1,558	8,641	,005 ^b
Résidu	7,212	40	,180		
Total	8,770	41			

a. Variable dépendante : التجارية البنوك في الربحية

b. Valeurs prédites : (constantes), البنوك في التشغيلية المخاطر

Coefficients^a

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		A	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	1,898	,650		2,921	,006
	البنوك في التشغيلية المخاطر	,486	,165	,421	2,940	,005

a. Variable dépendante : التجارية البنوك في الربحية

الانحدار المتعدد:

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation	Modifier les statistiques				
					Variation de R-deux	Variation de F	ddl1	ddl2	Sig. Variation de F
1	,428 ^a	,183	,141	,42855	,183	4,375	2	39	,019

a. Prédicteurs : (Constante), البنوك في التشغيلية مخاطر وإدارة تقييم

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1 Régression	1,607	2	,804	4,375	,019 ^b
de Student	7,163	39	,184		
Total	8,770	41			

a. Variable dépendante : Y

b. Prédicteurs : (Constante), البنوك في التشغيلية مخاطر وإدارة تقييم

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	B	Erreur standard	Bêta		

1	(Constante)	1,821	,672		2,710	,010
	التشغيل لمخاطر البنوك تعرض درجة	,167	,145	,189	1,155	,025
	البنوك في التشغيل مخاطر وإدارة تقييم	,337	,181	,306	1,868	,029
a. Variable dépendante : Y						

5- تأثير المتغيرات الشخصية على ربحية البنوك:

1-5 الجنس:

Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances	Test-t pour égalité des moyennes								
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieur	Supérieure
الربحية في البنوك التجارية	Hypothèse de variances égales	1,245	,271	,862	40	,394	,137	,158	-,184	,457
	Hypothèse de variances inégales			,998	28,586	,327	,137	,137	-,144	,417

2-5 المؤهل العلمي:

Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances	Test-t pour égalité des moyennes								
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieur	Supérieure
الربحية في البنوك التجارية	Hypothèse de variances égales	1,245	,271	,862	40	,394	,137	,158	-,184	,457
	Hypothèse de variances inégales			,998	28,586	,327	,137	,137	-,144	,417

3-5 الخبرة المهنية:

ANOVA à 1 facteur

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
--	------------------	-----	--------------------	---	---------------

Inter-groupes	,554	3	,185	,854	,473
Intra-groupes	8,216	38	,216		
Total	8,770	41			